السبت
24 فبراير 2024م

14 شعبان 1445هـ
العدد (1840)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شا

www.almasirahnews

بدون كلل ولا ملل..

الحشود الجماهيرية المليونية تفيض بميدان السبعين وعشرات الساحات

السيد القائد يخاطب الشعب اليمني

بيَّض الله وجوهكم

أنتم تقدمون درساً لكل الأمة وكل الأجيال

المجاهدون في غزة يقاتلون ببسالة وجيش العدو يواجه أزمةً نفسية

عملياتنا جهاد في سبيل الله وهدفها نصرة فلسطين وتحظى بإعجاب أحرار العالم

■ القائـدُ يؤكّـدُ المضيَّ فـي التصعيد ويعلنُ دخـولَ الغوَّاصات والزوارقِ المسـيَّرة على خط النار

■ قصـف «أُمِّ الرشـراش» واسـتهدافُ مدمِّـرة أمريكية وإشـعالُ النيـران في سـفينة بريطانية

■ التصنيع الحربي يطوِّرُ أدواتِ الردع على ميدان مواجهة مباشـرةً مع أحدث التقنيات العسـكرية

«كمًّـا ونوعًـا»:

اليمن يصعِّـدُ ضد ثلاثي الصهيونية

المسيرة: خاص

ارتفعـت وتـيرةُ عمليـاتِ القواتِ المسـلحةِ ضِـدَّ ثلاثـي المعسـكر الصهيونـي: الولايـات المتحـدة وبريطانيا والعدوّ الإسرائيـلي، توازيًا مع تأكيـدات قائدِ الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على التوجُّـهِ نحو تصعيد الموقف اليمني المسـانِدِ لغزةَ على كُـلِّ المستويات، بما في ذلك المسـتوى العسـكري الذي أعلـن القائدُ عن دخولِ أسـلحة جديدة نوعيـة فيه، أبرزُها الغوَّاصـاتُ والزوارقُ المسـيَّرةُ التي أقـرَّ العدوُّ خـلال الأيّـامِ الماضيـة بِقلقِـهِ مـن فاعليتِها، بالإضافـةِ إلى تطويـر الأسـلحة الصاروخيـة لتجـاوُزِ الدفاعـات الأمريكيـة، في مصـداقِ لتأكيدات سـابقة مـن القائد عـلى أن الاعتداءَ عـلى اليمـن لن يؤثرَ عـلى قدراته بل سيسـهمُ في تحسـينها؛ الأمـرُ الـذي يبرهـنُ مجـدّدًا أن الحسـاباتِ اليمنيـةَ هي المتحكِّمـةُ بمجريات المعركـة، في مقابل اسـتمرارِ ثبـوت خطأِ كُـلِّ تقديراتِ العدوّ.

وأعلـن المتحـدِّثُ باسـم القـوات المسـلحة، العميـد يحيـى سريع، مسـاء الخميـس، عن تنفيـذ ثـلاث عمليـات عسـكرية نوعيـة، في إطار الانتصار لمظلومية الشـعب الفلسـطيني والـرد على العـدوان الأمريكـي البريطاني على اليمـن، موضحًـا أن «العمليـة لأولى أطلقـتْ خلالهـا القوةُ الصاروخيةُ وكذلكَ سـلاحُ الجوِّ المسـيَّرُ في القـواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عـدداً من الصواريخِ الباليسـتيةِ والطائراتِ المسيَّرة على أهدافٍ مختلفةٍ للعدوِّ الصهيونيِّ في منطقةِ أُمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلّةِ».

وكانـت العمليةُ الثانية في خليج عدنَ «حيثُ نفَّـذتِ القـواتُ البحريـةُ في القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةَ اسـتهداف لـ سفينةٍ بريطانيةٍ (آيلانـدر) في خليـجِ عـدن، وذلـك بعـددٍ مـن الصواريخِ البحريةِ المناسـبة، أصابتْها بشـكلٍ مباشرٍ؛ ما أدَّى إلى نشـوبِ الحريقِ فيها بفضلِ الله».

وفي العمليـة الثالثة أعلن العميـدُ سريع أنه «تـمَّ خلالَهـا اسـتهدافُ مدمِّـرةٍ أمريكيةٍ في البحرِ الأحمر بعددٍ من الطائراتِ المسيرة».

وقـد اعترفـت وسـائلُ الإعـلامِ العبريـة بالعملية الأولى، حَيثُ نقلت صحيفةُ «يديعوت أحرونوت» عن أحدِ المستوطنين في أُمِّ الرشراش المحتلّـة (إيلات) قوله إنه اسـتيقظَ على صوت صافـرات الإنـذار في الصباح وهـرع إلى الملجأ، مُشيراً إلى أنه سـمع دويَّ انفجارات وسيارات إسعاف.

وقالـت الصحيفة إنـه تم تفعيـلُ الإنذارات في عـدة مناطـقَ خـلال الهجـوم، ونقلـت عن مستوطن آخر قوله إنه منذ أن دخلت الضرباتُ اليمنية في المشهد «أصبحنا ندركُ أننا مهدَّدون، واعتدنـا على النزول إلى الملاجئ» حسـب قوله؛ وهو ما يشير بوضوح إلى أن الضربات اليمنية قـد حوَّلت المِنطقـةَ التي جهَّزهـا العدوُّ كملاذٍ آمنٍ لمستوطنيه إلى منطقة خطر.

واعترف العدوُّ الأمريكـي البريطانية أَيْـضاً بالعمليـة الثانيـة، حَيثُ قالت هيئـةُ عمليات التجـارة البحريـة البريطانيـة: إن النـيرانَ اشـتعلت في السـفينة «آيلاندر» بعـد إصابتها بصاروخَـيْنِ، وأكّـد شركـة «أمـبري» للأمن البحـري أن السـفينة التـي ترفـع عَلَـمَ بالاو مملوكـة لجهـة بريطانيـة، ولاحقًـا اعترفت القيـادة المركزية الأمريكية بإصابة السـفينة بأضرار.

وحاول العـدوّ الأمريكي التكتمَ على العملية الثالثة التي اسـتهدفت إحـدى مدمّـراته، لكن البنتاغون أشـار لاحقًا إلى أن هناك «تزايُدًا» في العمليات اليمنية، في مسعىً لإخفاء التفاصيل التـي قـد تشـكل صفعـة مدويـة للبحريـة الأمريكية، حَيثُ سـبق أن نجحـت الصواريخ اليمنيـة في تجاوز طبقات الدفـاع الصاروخية للمدمّـرة «يـو إس إس غريفـلي» باعـتراف مسؤولين ومحللين أمريكيين قالوا إن المدمّرة اضطرَّت لاسـتخدام آخـرِ طبقة دفـاعٍ لديها، وإنها اشتبكت مع صَاروخٍ يمني كان عَلى بُعدِ قرابةِ ثانيتَين فقط من إصابتها؛ وهو ما يعني أن القواتِ المسـلحةَ قد نجحـت فعلًا في تجاوز الدفاعات الأمريكية المكلفة للغاية.

هذا أَيْـضاً ما أكّـده قائدُ الثورة الذي كشف في خطابـه الأخير يوم الخميـس أن تم تطويرُ الصواريخ اليمنيـة وأصبحت تتجاوزُ دفاعاتِ العدوّ، كما كشـف عن إدخَالِ سلاح الغواصات والقوارب المسيَّرة التي كان مسؤولون وضباطٌ أمريكيون قـد عبَّروا خلال الأيّـام الماضية عن قلقهم من فاعليتها، وقال مسـؤولٌ سـابقٌ في البنتاغـون لصحيفـة «نيويـورك تايمـز»: إن «رصـد وتتبع هذه الغواصات والزوارق أصعبُ مـن رصـد الطائـرات المسـيَّرة والصواريـخ»، مُشيراً إلى أن «استخدام مختلف أنواع الأسلحة البحرية في هجوم واحد سـيتغلَّبُ على دفاعات أية سفينة».

الاعترافـاتُ الأمريكيـةُ بتطـوُّرِ القـدرات اليمنيـة، والتـي تأتـي عـلى ضـوءِ معطياتٍ واقعيـةٍ، تبرهـنُ تأكيداتِ قائد الثـورة في عدة مـرات سـابقة عـلى أن اسـتهدافَ اليمـن لن يؤثـرَ عـلى قدراتِـه العسـكرية بل سيسـهمُ في تطويرِهـا وتحسـينِها أكثـرَ، حَيـثُ يبـدو بوضوح أن القواتِ المسـلحةَ وضمن نشاطها المتميز، تقومُ بدراسة احترافيةٍ لقدرات العدوّ المتطورة على ميدان المواجهة الحية الذي يوفرُ معلوماتٍ وقـراءاتٍ يصعُبُ الحصولُ عليها في معامـل التجـارب واختبارات المحـاكاة؛ وهو الأمر الذي يبـدو أن التصنيعَ الحربي يُحْسِـنُ اسـتغلالَه عـلى أكمـل وجـه وبسرعـة كبيرة لمواكبة المعركة.

وقـد أكّـد قائـدُ الثـورة في خطابـه الأخير بوضوح أن اليمنَ مُتَّجِهٌ نحو تصعيد العمليات «كَمًّـا ونوعًـا» في مقابل التصعيـد الصهيوني في غـزة، والعـدوان المُسـتمرّ عـلى اليمن؛ وهو مـا ترجمته بوضوح العمليـةُ الثلاثية النوعية الأخـيرة، والتـي جـاءت بعد يومَـين فقط من هجوم واسـع شنه سـلاح الجو المسير اليمني عـلى بـوارجَ أمريكيـة في البحرَيـن الأحمـر والعربي، ومواقِعَ حساسة للعدو الإسرائيلي في أُمِّ الرشراش، بالإضافة إلى السفينة الإسرائيلية «إم إس سي سيلفر» في خليج عدن.

والملامـحُ التـي تكشـفُها هاتـان العمليتان لمسـار التصعيد اليمنـي تؤكّـدُ للعـدوِّ وبما لا يدعُ مجالًا للشك أن تداعياتِ استمرارِ العدوان على غزة (وما يتضمنه من عدوان مُستمرّ على اليمن) ستتجاوز حساباتِه التي أثبتت خطأها ميدانيًّـا وسياسـيًّا؛ لأَنَّ العـودةَ إلى اسـتهدافِ الأراضي المحتلّـة وتنفيـذ ضربـات مزدوجـة متزامِنـة عـلى أهـدافٍ أمريكيـة وبريطانية، بمـا في ذلـك «المدمّـرات» العسـكرية، ليـس مُجَـرّد «تكثيـف» للعمليـات، بل هـو مؤشرٌ عـلى أن نوعيةَ الضربـات في طريقهـا لتصبحَ أشـدَّ تدميـرًا وأوسـعَ تأثـيرًا، وقـد عكسـت عملية إغراق السـفينة البريطانية «روبيمار» الأسبوع الماضي هذا الأمر بوضوح، كما أكّـده قائـد الثورة من خلال توضيحِـه بأن التصعيدَ سيكونُ «كمِّيًّا ونوعِيًّا».

وحتـى الجانـبُ الكمِّيُّ مـن هـذا التصعيد يشـكِّلُ بحد ذاته تحديًا كَبيراً للعدو بالنظر إلى التكاليـف المرتفِعة التـي يتكبَّدُها في محاولاتِه الفاشـلةِ للتصـدي للعمليـات اليمنيـة، حَيثُ كشـفت شـبكةُ «سي بـي إس» الأمريكيـةُ الأسـبوعَ الماضيَ أن السفنَ الحربيةَ الأمريكيةَ قد اسـتخدمت حتى الآن 100 صاروخ قياسي (مـن نوع إس إم 6-) تبلُـغُ قيمةُ الواحد منها أكثـرَ مـن 4 ملايـين دولار، ناهيك عـن تكلفةِ العمليـات العدوانيـة عـلى اليمـن، وتكاليـفِ تشـغيل حاملـة الطائـرات آيزنهـاور التي لم ترسُ على ميناءٍ منذ أشهر، وهي تكاليفُ ثقيلةٌ لا شك أنها ستتضاعَـفُ عندما تكثّـف القواتُ المسـلحة عملياتهـا من حَيـثُ العـدد، أما من حَيثُ شـدة الضربات ونوعيتها فالأمرُ مفتوحٌ عـلى احتمالات أكثرَ رُعبًا للعدو الذي بات يعلمُ أن مدمِّـراتِه في البحر-على سبيل المثال- ليست حصينةً بالشكل الكافي كما كان يعتقد.

بيان المسيرة يدعو إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب

حضور مليوني بميدان السبعين بصنعاء في مسيرة «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر»

المسيرة : صنعاء

يتجدَّدُ الحُضُورُ المليوني في ميدانِ السبعينِ بالعاصمةِ اليمنيةِ صنعاءَ، بوتيرةٍ عاليةٍ لا كللَ فيها ولا ملل؛ ليجدِّدَ الشعبُ اليمني وقوفَه المتواصِلَ مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية في قطاع غزة من قبل الكيان الصهيوني المتوحش، في مسيرة كبرى «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر».

وتوافدت الحشودُ من بعد صلاة الجمعة، قادمةً من مختلف مديريات أمانة العاصمة، والبعض قَدِمَ من مديريات محافظة صنعاء، حَيثُ امتلأت مداخلُ ميدان السبعين بالوفود الكبيرة غير المسبوقة.

ورفع المحتشدون الأعلامَ الوطنية والأعلامَ الفلسطينية، كما حملوا على أكتافهم لافتاتٍ كبيرةً لشعار الصرخة والبراءة من أعداء الله (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، ملبين نداءَ السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ومؤكّدين وقوفَهم إلى جانب سكان غزةَ مهما كانت التحديات والمخاطر.

وندّد المحتشدون بالعدوان الأمريكي البريطاني المتواصلِ على بلادنا، مطالبين القيادةَ الثوريةَ والسياسيةَ والعسكريةَ بالرد الحازم تجاه أية اعتداءات، ومعلنين تفويضَهم الكاملَ والمطلقَ للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كُلِّ ما يتخذُه من قراراتٍ في هذه المعركة المفصلية في مواجهة ثلاثي الشر: أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل».

وصدح ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء بالهتافات المتكرّرة الداعمة للشعب الفلسطيني، والمنددة بالمواقف المخزية للأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يحدث في غزة، كما هتفوا باسم القدس، وبهتاف البراءة من أعداء الله، مردّدين أناشيد جهادية متعددة، منها: (ما نبالي ما نبالي) وَ(الوفاء ما تغيَّر عهد الأحرار باقي)، وغيرها من الزوامل الشعبيّة المحفزة.

وتنوَّعَ الحضورُ المليوني في ميدان السبعين، فشارك الشبابُ، وكبارُ السن، والأطفال، والجرحى، والمسنون، يجمعُهم نداءُ الواجب، ومؤكّدين على ضرورة الجهاد في سبيل الله، لمواجهة الأعداء، ومطالبين الأحرار في الأمتَين العربية والإسلامية أن يكون لديهم موقفٌ وتحَرُّكٌ شعبي بارز لرفض الجرائم المتوحشة للصهاينة في قطاع غزة.

وابتدأت الفعاليةُ بآيات من الذكر الحكيم، ثم أعقب ذلك النشيد الوطني، وبعدها تم قراءةُ البيان الختامي لمسيرة (مسارنا مع غزة.. قُدماً حتى النصر) الذي أكّد ثباتَ الموقف اليمني المبدئي والالتزام الديني والإنساني، وانطلاقاً من هُويَّتنا الإيمانية اليمنية يواصلُ شعبُنا اليمني المجاهدُ فعالياتِه وأنشطتَه المتنوعة؛ نُصرةً للشعب الفلسطيني، وتخريج الآلاف من المقاتلين المدربين؛ تعبئةً واستنفاراً للمعركة المقدسة في مواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يرتكب المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وشدّد البيانُ على أهميّة الاستمرارِ في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبيّة والرسمية؛ نُصرةً للشعب الفلسطيني؛ وتنديداً بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضده؛ واستنكاراً للصمت الدولي والتواطؤ العربي؛ ودعماً وإسناداً لصمود الشعب الفلسطيني المجاهد.

وأكّد الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نُصرة الشعب الفلسطيني، مباركاً للعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهدافِ السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرَين الأحمر والعربي حتى يتوقفَ العدوان ويُرفعَ الحصارُ عن غزة.

وبارك البيانُ القرارَ التاريخي الذي صادق عليه الرئيسُ مهدي المشاط، بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتَين معاديتين للجمهورية اليمنية، مشدّدًا على أن هذا القرارَ يُعَبِّرُ عن جميع أبناء الشعب اليمني، وخطوةٌ جريئةٌ في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

ودعا إلى استمرارِ التعبئةِ الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهوزية العالية لخوض معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدَّس)، مطالبين بفتحِ ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطين لقتال العدوّ الصهيوني المجرم.

كما جدّد بيانُ المسيرة الدعوةَ الإيمانية والإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والتوعية المُستمرّة بهذا السلاح المؤثر والفعَّال، والذي هو في متناول الجميع.

بيان مسيرات «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر» في 15 محافظة يمنية حرة:

■ بـارك قرارَ تصنيف أمريـكا وبريطانيا دولتَيـنِ معاديتَينِ يجـبُ اتِّخاذُ الإجـراءات اللازمة ضدهما

■ أعلن رفعَ الجاهزية ودعا للالتحاق بمعسكرات (طُـوفان الأقصى) والاستعداد لمعركة الفتح الموعود

الشعب اليمني من داخل 100 ساحة وأكثر:

سنصعِّـد لمواجهة التصعيد

المسيرة : خاص

جَدَّدَ أحرارُ الشعب اليمني المحتشدون في أكثرَ من 100 ساحة على امتدادِ 15 محافظةً يمنيةً حرةً شمالاً وجنوباً، التأكيدَ على مواصلة وتصعيد الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني.

وفي بيان مسيرات «مسارُنا مع غزة.. قُدُمًا حتى النصر»، أكّد أحرارُ اليمن أهميّةَ الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبيّة والرسمية نصرة للشعب الفلسطيني، مجددين التأكيد على ثبات الموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني، مباركين العملياتِ النوعيةَ للقوات المسلحة في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

وبارك أحرار اليمن القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط؛ باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتَين معاديتين للجمهورية اليمنية، داعين لاستمرارِ التعبئة والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهوزية العالية لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس».

وجَدَّد اليمنيون المطالَبةَ بفتح ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطينَ؛ لقتالِ العدوّ الصهيوني المجرمين، مؤكّدين دعمَهم للقوات المسلحة اليمنية لتصعيدِ العمليات النوعية في البر والبحر والجو واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية نصرة للشعب الفلسطيني.

من داخل 24 ساحة.. أحرارُ حجّة يندّدون بالتواطؤ والخِذلان العربي والإسلامي ويؤكّدون دعمَهم للموقف اليمني

أعلن أبناءُ محافظة حجّة، براءتَهم من قوى الهيمنة ودول الاستكبار أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل»، مجدِّدين التأكيدَ على موقفهم الثابت والمبدئي في نصرة الأشقاء الفلسطينيين.

وأوضح المشاركون في المسيرات التي شهدتها، أمس، 24 ساحة، بمركزِ محافظة حجّة، ومختلف مديرياتها، تحت شعار «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر»، أن مؤازرة غزة ونصرة المستضعفين في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، ينبعُ من الموقفِ المبدئي والالتزام الديني المنطلق من الهُويّة الإيمانية اليمنية والثقافة القرآنية والاستشعار بالمسؤولية أمام الله عز وجل.

ودعا المشاركون إلى مواصلة الفعاليات والأنشطة نصرة للشعب الفلسطيني، والاستمرار في تخريج الآلاف من المقاتلين المؤهلين والتحشيد والتعبئة والاستنفار لمعركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» لمواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي؛ جراء ما يرتكبه من مجازر وحشية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وإذ استنكر أهالي حجّة، الجرائمَ الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، نددوا بالصمت الدولي المريب والتواطؤ العربي المعيب واستمرار حالة الخذلان من قبل العالم العربي والإسلامي الذي يمتلك مقومات كبيرة دفاعاً عن فلسطين وغزة.

قبائلُ الجوف تحتشدُ في 11 ساحة وتدعو لرفع الجاهزية والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود

جَدَّدت قبائلُ محافظة الجوف الأبية إعلانَ النفير العام للتحَرّك صوب مواجهة الغطرسة الأمريكية الصهيونية البريطانية بحق اليمن وفلسطين.

جاء ذلك في مسيرات شهدتها 11 ساحة بمركز المحافظة ومراكز المديريات، تحت شعار «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر».

وفي المسيرات الـ11 أكّد أحرارُ الجوف تفويضَهم المطلَقَ لكل خيارات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، على مسار مساندة الشعب الفلسطيني، مهيبين بكل أحرار المحافظة لحشدِ الطاقات وتفعيل التعبئة العامة ورص صفوف الاستعداد والجهوزية لكل الخيارات التي تتطلَّبُها معركةُ «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس».

ونوّهوا إلى أن «استمرارَ العدوان الأمريكي البريطاني لن يثنيَ الشعبَ اليمني عن موقفه المساند والمؤيد لفلسطين وخيارات المقاومة المشروعة لردع العدوّ الصهيوني».

أحرارُ عمران يحتشدون في 12 مسيرةً ويدعون لرفع وتيرة التصعيد اليمني شعبيًا وعسكرياً

واصل أحرارُ محافظة عمران، أمس، خروجَهم الكبير لمناصرة الشعب الفلسطيني، معلنين التأييدَ المطلقَ لكل خيارات القيادة الثورية في إطار خوض معركة التحرير لليمن وفلسطين من براثن الاستعمار الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وفي 12 مسيرة حاشدة خرج أحرارُ المحافظة بساحات المدينة ومراكز مديريات خمر والسّكيبات وصوير وخارف وظليمة والسودة وحوث وسفيان والسود وثلا وريدة، وجدّدوا التأكيدَ على التمسك بالموقف الثابت والمبدئي المناصر للشعب الفلسطيني، داعين القوات المسلحة اليمنية لتوجيه المزيد من الضربات ضد العدوّ الصهيوني.

وجدَّد أحرارُ عمران إعلانَ النفير العام ورفع مستوى الجاهزية وتصعيد موجات التعبئة والتوعية الثقافية، والتأهيل العسكري داخل معسكرات دورات (طُـوفان الأقصى)، مطالبين الدول المحادة لفلسطين بفتح ممرات آمنة لوصول المجاهدين اليمنيين بمئات الآلاف كما أكّد قائد الثورة.

قبائلُ مأرب تستنفر في خمس ساحات وتدعو للتحَرّك ومعاقبة العدوّ الصهيوني ورعاته

خرج أبناءُ ووجهاءُ ومشايخُ محافظة ←

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مـأرب، أمـس، في مسـيرات جماهيريـة حاشـدة، تحت شعار «مسـارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر»؛ اسـتجابةً لدعوة قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في مواصلة نصرة الشعب الفلسطيني.

وفي خمـس مسـيرات حاشـدة رفـع المشـاركون خلالهـا العَلَمَـين اليمنـي والفلسـطيني ولافتـات منـدّدة بالمجـازر وجرائـم الإبـادة الجماعية التـي يرتكبها العـدوّ الصهيوني بحق الأطفال والنسـاء والمدنيين في قطاع غزة وفلسـطين المحتلّة، بدعم أمريكي وأوروبي.

وتوافـد أبنـاءُ مديريـات المربع الجنوبي في مسـيرة حاشـدة بسـاحة الجوبـة، ومثلهـا في مديريـة صرواح وأُخـرى في حريـب القراميـش وسـاحتين في بدبـدة ومجـزر، فيمـا شـدّدت قبائل مـأرب على أهميّة الاسـتمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليـات الشـعبيّة والرسـمية نـصرة للشـعب الفلسطيني، مؤكّـدين الجهوزية لتنفيـذ كافة الخيارات التي تتخذها قيادة الثورة نصرة لغزة والأراضي المحتلّة.

ودعا أحرار مأرب إلى اسـتمرارِ التعبئة الجهاديـة والعسـكرية لـردع العـدوان الأمريكـي، البريطانـي ومواجهـة كيـان العـدوّ الصهيونـي الـذي يرتكـب أبشـع الجرائـم بحق الإنسـانية في غزة والأراضي المحتلّـة، معلنـين تأييدهـم ومباركتهـم لـكل خيـارات القائـد في معركـة «الفتح الموعـود والجهاد المقدّس» ضد ثلاثي الشر الصهيوني الأمريكي البريطاني.

تعز تعلنُ تأييدَ خيارات المقاومة في فلسطين ودول المحور وتشيدُ بالتحرُّك اليمني

أكّـد أبناءُ مناطق محافظة تعز الحرة بـكل أطيافهـم السياسـية والمجتمعيـة والثقافية والتربوية، دعمَهم ومسـاندتهم للشـعب الفلسـطيني وأهـالي غـزة المحاصريـن، منـدّدين باسـتمرار حـرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

جاء ذلك في المسيرتين الحاشدتين اللتين شهدتها سـاحتَا الرسول الأعظم في مفرق ماويـة بمديرية التعزية، وسـاحة الكمب بمديرية مقبنة، تحت شعار «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر».

ودعا أحرارُ تعز إلى اسـتمرار الفعاليات والأنشـطة والتحشـيد والتعبئة الشـعبيّة نـصرة للشـعب الفلسـطيني وتخريـج آلاف المقاتلـين المؤهلين؛ تعبئةً واسـتنفاراً للمعركـة المقدسـة في مواجهـة اللوبـي الصهيونـي اليهـودي، هاتفين بشـعاراتِ الغضـب ضـد العـدوان الصهيوأمريكـي على الشعب الفلسـطيني، وما ترتكبه آلةُ الحـرب الصهيونيـة من حرب إبـادة ضد الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة.

وطالـب المشـاركون، بالمزيـدِ مـن العمليـات والضربـات الموجعـة للعـدو الأمريكي البريطاني الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، حتى إيقافِ العدوان على غزة ورفع الحصار عن أهلها والسماح بإدخَال الدواء والغذاء لهم.

أحرارُ الضالع يستنفرون بمسيرتَين حاشدتين ووقفات صاخبة في المديريات الحرّة تأييداً لخيارات المقاومة

وفي الخـروج الأسـبوعي، جـدَّد أحـرار مديريات محافظـة الضالع الواقعة تحت حُكـم الدولـة ممثلـةً بالمجلس السـياسي الأعـلى، خروجهـم الجماهـيري الغفـير، بمسـيرتين، حاشـدتين في مديريتَـي دمت وقعطبة، بالإضافـة إلى وقفات صاخبة في مديريتي جبن والحشـاء، وجميعها تحت شـعار «مسـارنا مـع غـزة.. قدمـاً حتى النصر».

وفي مسـيرة مديريـة دمـت رفـع المشـاركون فيهـا العلـم الفلسـطيني، وهتافات البـراءة من أمريكا و«إسرائيل»، مردّدين، الهتافات المنّددة بجرائم العدوان الصهيونـي -الأمريكـي بحـق الشـعب الفلسطيني.

وفي المسـيرة الحاشـدة بمديرية قعطبة أكّـد المحتشـدون أن أمريكـا هـي أُمُّ الإرهـاب، وتشـكّل مـع العـدوّ الإسرائيلي والبريطاني الخطـرَ الحقيقي على الملاحة في البحرَين الأحمـر والعربي وخليج عدن، والأمـن والسـلم الدوليَّين، منوّهـين إلى أن «أبنـاء محافظـة الضالـع مُسـتمرّون في نصرة الأقصى وفق مسـار ثابت وراسـخ؛ انطلاقاً من الهُـوِيَّة الإيمانية».

وفي الوقفات بمديريتي الحشـاء وجبن جدّد أحـرار الضالع تأييدهم لقرارات قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في التعاطـي مـع خيـارات دعـم ونـصرة الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة مهما كانـت التحديات ومهما بلغ الإجرام الصهيوني البريطاني الأمريكي.

أحرارُ القبَّيطة بلحج يعلنون النفير بوجه العدوان الصهيوأمريكي نصرةً لغزة

اسـتجابةً لدعـوة قائـد الثورة السـيد العلم عبد الملك الحوثي، شـارك الآلافُ من المواطنـين في مديرية القبَّيطـة بمحافظة لحج، أمس، بالمسيرة الشـعبيّة الحاشدة؛ نُصرةً للشعب الفلسطيني.

وأدان أحـرار القبيطـة جرائـم الإبـادة والتجويع التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشـعب الفلسـطيني بدعم أمريكي غربـي، داعـين إلى النفير العام؛ اسـتعداداً لمعركة «الفتح الموعـود والجهاد المقدّس» والـرد عـلى تصعيـد العـدوان الأمريكـي البريطاني.

وحَـثَّ المشـاركون في مسـيرة القبيطة بالضالـع، كافـة الشـعوب العربيـة والإسـلامية إلى التحَـرّك الفـوري لنجـدة الأشـقاء في غزة قبل فوات الأوان، مثمنين دورَ القـوات المسـلحة في البـر والبحـر واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانيـة، داعين إلى توجيـه المزيد من الضربـات حتـى إيقـاف العـدوان ورفـع الحصار عن الشـعب الفلسطيني في غزة، مشيدين بالعمليات البطولية للمقاومة في غزة ولبنان والعراق.

وأعلـن أحـرار لحـج النفيـرَ العـام والاسـتعداد العـالي لتنفيـذ خيـارات قائد الثورة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثي، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

أبناء «اللواء الأخضر» يستنفرون بحشد غفير في مسيرات «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر»

تجديدًا للعهد لفلسطين بالوفاء وللقائد بالـولاء والتأييـد المطلـق لـكل الخيـارات المسـاندة لفلسطين، اسـتنفر أحرار اللواء الأخـضر بمحافظـة إب، أمـس الجمعـة، بمسيرتين حاشدتين تحت شعار «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر».

وفي المسـيرة التـي خرجـت بالمدينـة ردّد المشـاركون شـعارات الوعيـد للأعداء بالاقتصـاص لـكل الجرائـم، مجددين التفويض للقيادة الثورية باتِّخاذ الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني.

وجـدّدوا التأكيـد عـلى اسـتعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لخوض معركة الدين والكرامة؛ جنباً إلى جنب مع أبطال القوات المسلحة.

وفي المسـيرة الثانيـة بمدينـة يريـم لأبنـاء مديريـات المربـع الشـمالي «يريم، السـدة، النادرة، الرضمـة»، صرخ الأحرار بالشـعارات المؤكّـدة عـلى الثبات والمضي قدماً لمناصرة الشـعب الفلسـطيني حتى استعادة حقه المسلوب.

أبناء المحويت يؤكّدون في مسيرات غفيرة استمرارَ التمسك بفلسطين ودعم كُـلّ خيارات التحرير

شـهدت مديرياتُ محافظـة المحويت، أمـس، مسـيرات جماهيريـة حاشـدة، تضامنـاً مـع الشـعب الفلسـطيني تحت شـعار «مسـارنا مـع غـزة.. قدمـاً حتى النصر».

وأكّـد المحتشـدون في شـبام كوكبـان والطويلـة وحفـاش وجبـل المحويـت، تأييدَهـم لعمليـات القـوات المسـلحة اليمنيـة عبر سـلاح الجـو المسـيَّر والقوة الصاروخية والقوات البحرية في استهداف السـفن الصهيونيـة والمتجهـة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة.

ورفـع المشـاركون في المسـيرات العَلَـم الفلسـطيني وشـعارات وهتافات منّددة بمـا يرتكبـه الكيـان الصهيونـي المدعوم أمريكيـاً وأُورُوبيـاً مـن جرائم يندى لها جبينُ الإنسـانية بحق الشعب الفلسطيني في غـزة والأراضي المحتلّـة، مجددين تأكيدهـم الجهوزيـة لمواجهـة الغـزاة والمعتدين وإسـناد الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر.

كما أكّـدوا تأييدهم لكل الخيارات التي يتخذهـا قائـد الثـورة، في دعم ومسـاندة الشـعب والمقاومة الفلسـطينية وقضيته العادلـة، داعـين إلى اسـتمرار التعبئـة والتحشـيد والاسـتنفار إلى معسـكرات التأهيـل والتدريـب وإعـلان الجهوزيـة لخوض معركـة «الفتح الموعـود والجهاد المقـدس»، ومطالبين بفتح ممـرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسـطين لمواجهة العدوّ الصهيوني.

أبناء البيضاء يواصلون نصرةَ غزة بمسيرات كبرى ويعلنون النفير العام

أكّـد أبنـاء محافظـة البيضـاء، أن العـدوان الأمريكـي والبريطانـي لن يثني الشـعب اليمني عن القيـام بواجبه تجاه أشـقائه وإخوانه في فلسطين حتى إيقاف الجرائـم الصهيونيـة ورفـع الحصار عن قطاع غزة، معلنين النفير العام للاستعداد لكل الخيارات.

وأكّـدوا جاهزيتهـم لخـوض المعركة المقدسـة ضد العـدوّ الصهيوني الأمريكي نصرة للأشقاء في فلسطين.

وفيما تزينت المسـيرات الشـعبيّة التي جابت الشـوارع الرئيسـية لمدينة البيضاء وسـاحات مدينة رداع ومديرية السوادية ومراكـز المديريات، بالأعلام الفلسـطينية واليمنيـة، جـدّد المشـاركون تفويضهـم لقائـد الثـورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثـي؛ مِـن أجـل الاسـتمرار في ردع العـدوان الأمريكـي والبريطانـي والكيان الصهيونـي الغاصـب انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وشدّد المشاركون على ضرورة التحشيد والالتحـاق في الـدورات العسـكرية لرفـع الجاهزيـة اسـتعداداً لخـوض معركـة «الفتـح الموعـود والجهاد المقـدس» دعماً ونصرة للأشقاء في فلسطين.

ثوّار ريمة يخرجون بمسيرات حاشدة تأكيداً لثبات الموقف المساند لفلسطين

خرج أحـرار محافظة ريمـة، أمس، في مسـيرات حاشـدةٍ؛ تأكيداً على اسـتمرار الموقف اليمني الثابت والمبدئي مع الشعب الفلسطيني.

وفي المسـيرات التـي خرجـت بمركـز المحافظـة ومراكز المديريات تحت شـعار «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر» ردّد المشـاركون، هتافاتِ الحريـة والبراءة من أعداء الله أمريـكا و«إسرائيل»، مؤكّـدين الاسـتعداد الكامل لمواجهة غطرسة العدوّ الصهيونـي الأمريكـي، ومـا يرتكبـه من جرائـم يندى لهـا جبين الإنسـانية في غزة والأراضي المحتلّة.

وجَـدَّد أبنـاء ريمة الاسـتجابة والتأييد لقرارات القيادة والوقـوف صفاً واحداً إلى جانب القوات المسلحة لمواجهة أي تصعيد ضد اليمن وإسـناد الشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة، مطالبـين بفتـح الممـرات البريـة لأحـرار الشـعب اليمنـي التواقـين للالتحـام مع العـدوّ الصهيوني المدعوم أمريكياً وأُورُوبياً وتلقينه الدروسَ القاسية والضربات المؤلمة.

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطورات والمستجدات:

بعدَ الخروجِ المليوني العظيم الذي امتلأت به كُلُّ الساحات أقولُ لكم: بَيَّضَ اللهُ وجوهَكم ورفع قدرَكم وكتب أجرَكم

عملياتُنا في البحرين الأحمر والعربي تتجهُ للتصعيد وتم تفعيلُ القوارب العسكرية وسلاح الغوَّاصات

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛

قال الله تعالى في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}[التوبة: الآية38]، وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}[التوبة: الآية16]، وقال رسول الله «صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم»: **((مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ سَمِعَ مُسْلِماً يُنَادِي: يَا لَلْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِين))**، وقال «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»: **((مَا مِنَ امرِئٍ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امرَأً مُسْلِماً فِي مَوضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيْهِ حُرمَتُه، وَيُنْتَقصُ فِيْهِ مِنْ عِرضِه، إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوطِنٍ يُحِبُ فِيْهِ نُصرَتَه، وَمَا مِنَ امرِئٍ مُسْلِمٍ يَنصُرُ مُسْلِماً فِي مَوطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيْهِ مِنْ عِرْضِه، وَيُنْتَهَكُ فِيْهِ مِنْ حُرمَتِه، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوطِنٍ يُحِبُ فِيْهِ نُصرَتَه))**.

المئات من الآيات القرآنية المباركة، والنصوص المروية عن رسول الله «صلى الله عليه وعلى آله»، وبمضامين قوية جدّاً، تربط المسألة بمصداقية الانتماء للإسلام، والانتماء للإيمان، وتقدِّم هذا الموضوع كمعيار حقيقي لمصداقية الإنسان في قيمه وأخلاقه، وإنسانيته ودينه، وصدقه مع الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتقدِّم الوعد بالجنة، والعزة، والنصر، والرضوان من الله، والخير في الدنيا وفي الآخرة، والوعيد بالعقوبات الإلهية، وبالخذلان، وبالخسائر الكبيرة في الدنيا، ثم في الآخرة جهنم والعياذ بالله، كلها تتعلق بهذا الموضوع، تُبَيِّن وتؤكد موقع المسؤولية الإيمانية والأخلاقية والإسلامية في الاهتمام بأمر المسلمين، وإنقاذهم، وإغاثتهم، ونصرتهم، حينما يتعرضون للعدوان والظلم، وانتهاك الحرمة.

للأسبوع العشرين، وفي الشهر الخامس، ولليوم المائة والتاسع والثلاثين، والشعب الفلسطيني المظلوم في غزة يعاني أقسى وأصعب أشكال المعاناة؛ نتيجةً للعدوان الإسرائيلي الوحشي، الهمجي، الإجرامي، الذي انتهج من بدايته السلوك الإجرامي، والإبادة الجماعية بكل ما تعنيه الكلمة، واستخدم كل وسائل الإبادة، من القتل، والتجويع، والأوبئة.

منذ بداية العدوان على غزة، وفي اليوم الأول منه، بادرت أمريكا، وبريطانيا، ومعظم الدول الأوروبية الكبرى، بادروا إلى تقديم كل أشكال الدعم للعدو الصهيوني، بدايةً بالدعم العسكري، بأفتك أنواع السلاح المدمر والقاتل، من القنابل، والصواريخ، والقذائف، ومختلف أنواع الأسلحة، إضافةً إلى المال، والخبراء العسكريين، والدعم بطائرات الاستطلاع، التي تعمل ليل نهار، مضافاً إلى ذلك الدعم السياسي والإعلامي، بالرغم من أن العدو الإسرائيلي في موقف المعتدي، هو المعتدي والذي يرتكب أبشع الجرائم، وضد الشعب الفلسطيني المظلوم، صاحب الحق الواضح، الذي لا يمكن إنكاره، بالرغم من بشاعة الإجرام الصهيوني، الذي يلحق العار بكل من وقف معه، وبكل من سانده،

عملياتُنا على الأهداف الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بلغت 183 صاروخاً وطائرةً مسيَّرة

وبكل من دعمه، مع كل ذلك قدَّموا كل أشكال الدعم، وبشكلٍ مُعلن، وواضح، وصريح، وبالرغم مما يمتلكه العدو الإسرائيلي من إمكانات عسكرية ضخمة، قدَّموا له السلاح ومعه السلاح، وقدَّموا له المال ومعه المال، وقدَّموا له الخبراء العسكريين، الدعم بالخبراء العسكريين ومعه الخبراء العسكريون، وهكذا وقفوا معه بكل ثقلهم، على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، على المستوى العسكري، على كل المستويات، وهو في الموقف الباطل، في الموقف الظالم، في عدوانٍ غاشم، وإجرامي، ووحشي.

في المقابل أين دعم العرب؟ أين دعم العالم الإسلامي؟ أين دعم المسلمين للشعب الفلسطيني المظلوم، الذي هو جزءٌ منهم، الذي يعتبر الدعم له عملاً إنسانياً نبيلاً، ومشرفاً، وواجباً دينياً وأخلاقياً وإنسانياً؟ الشعب الفلسطيني الذي هو صاحب الحق، الحق الواضح وضوح الشمس، الحق الثابت، الشعب الفلسطيني الذي هو مظلوم بكل ما تعنيه الكلمة، الشعب الفلسطيني الذي هو جديرٌ بالدعم والمساندة، بالاعتبار الإنساني، وباعتبار الحق، وبكل الاعتبارات، الشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، جزءٌ منها، وأرضه جزءٌ من بلاد الإسلام، أين هو الموقف الداعم؟ أكثر الدول، أكثر الأنظمة، أكثر الحكومات، تقف موقف المتفرج، والبعض منها موقف المتواطئ، موقف الداعم بالسر والمشجع بالسر للعدو الإسرائيلي، على ما يرتكبه من إجرام بحق الشعب الفلسطيني في غزة. أين هي قيم المسلمين؟ أين هو دينهم؟ أين هي أخلاقهم؟ الكثير منهم يقف موقف المتفرج، القلة القليلة التي وقفت بجد وصدق، وفي إطار خطوات عملية لمناصرة الشعب الفلسطيني ودعمه.

الخذلان الواضح من معظم الحكومات والأنظمة، ومن ورائها سكوت الشعوب فيها، وجمودهم، وانعدام أي تحرُّك فاعل في أوساطهم، هو سببٌ من أسباب جرأة العدو الإسرائيلي لمواصلة إجرامه، بل واتجاهه لتشديد الحصار، والتجويع للشعب الفلسطيني في غزة، وبشكلٍ غير مسبوق.

ثم أيضاً السبب الآخر هو: الدور الأمريكي، الدور الأمريكي الذي- وللمرة الثالثة- يستخدم الفيتو في مجلس الأمن؛ لمنع أي قرار بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، الأمريكي مُصِرٌّ على استمرار الإبادة الجماعية لسكان غزة، بكل وسائل الإبادة: بالقنابل والصواريخ والقذائف التي يقدمها هو، من مخزونه العسكري، ومن مصانعه؛ لإبادة الأهالي في غزة، وأيضاً بالتجويع الذي يوفر هو أكبر غطاء، وأكبر دور، من أجل أن يكون التجويع للشعب الفلسطيني في غزة إلى ذلك المستوى الفاضح، الفاضح للدول الغربية، والفاضح للمؤسسات الدولية، والفاضح للعناوين التي يتشدق بها الغرب، والتي طالما أكثر من الحديث عنها وهو يتشدق بها على مجتمعاتنا الإسلامية، في العالم العربي وفي غيره، خطوة وحشية بكل ما تعنيه الكلمة، وإجرامية بكل وضوح: التجويع المتعمد، الممنهج، المتخذ بقرار أمريكي وإسرائيلي وبريطاني لأهل غزة بشكلٍ غير مسبوق.

الأمريكي يستخدم في مجلس الأمن الفيتو؛ لمنع أي قرار بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وبذلك يبقى دور مجلس الأمن كما هو المعتاد، لا يتحرك إلَّا وفق مصالح بعض الدول، في مقدمتها الأمريكي، المرة الثالثة منذ بداية العدوان على غزة يستخدم الأمريكي حق الفيتو، وأكثر ما استخدم حق الفيتو في طول فترة تاريخ مجلس الأمن- منذ تشكيل مجلس الأمن إلى اليوم- أكثر ما استخدم الأمريكي الفيتو فيه لخدمة العدو الإسرائيلي، ومنذ مراحل متقدمة، منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، والأمريكي يقدِّم هذه الخدمة للعدو الإسرائيلي؛ **لأن** الأمريكي هو يُصِرّ على العدوان على الشعب الفلسطيني، وهو شريكٌ أساسيٌ للعدو الإسرائيلي، في كل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني في كل المراحل الماضية، في كل المراحل الماضية، هو ورث على الفور الدور في رعاية الإجرام الصهيوني، وحماية العدو الإسرائيلي، وتقديم كل أشكال الدعم للعدو الإسرائيلي، من البريطاني، عندما انحسر النفوذ والاستعمار البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية، استلم الأمريكي الدور، وواصل فيه، وقدَّم بكل اهتمام الدعم المفتوح للعدو الإسرائيلي.

الأمريكي حوَّل دور مجلس الأمن، وأعاق دور الأمم المتحدة، في أي اتجاه إنساني لصالح الشعوب المستضعفة، صاحبة الحق الثابت الواضح، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، الذي مظلوميته مظلومية واضحة، وقديمة، وطويلة، واستمرت، ومعاناته كبيرةٌ جدّاً. الأمريكي يُصِرّ على استمرار الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، ويشارك مع الإسرائيلي، ومعهم البريطاني، في كل أشكال المعاناة، وفي كل الجرائم البشعة بكل أنواعها، ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

تطورات الوضع الإنساني في غزة، وحجم المأساة التي تتفاقم وتكبر، تكبر معها وتتعاظم المسؤولية على الجميع، المسلمين في المقدمة، وداخل المسلمين العرب، الكل يتحملون المسؤولية في التحرك الجاد، وإلَّا فماذا ينتظرون؟ ما الذي يريدون؟ متى سيتحركون؟ هل يريدون أن ينتظروا حتى تتحقق الإبادة الجماعية بالشكل الكامل، وتبيد سكان غزة بكلهم، تبيد الشعب الفلسطيني هناك؟!

عدد الشهداء الذين معظمهم من الأطفال والنساء يتزايد باستمرار، استباحة واضحة للحياة الإنسانية، بل من أكبر جرائم الاستباحة للحياة الإنسانية، والإهدار لقيمة الحياة البشرية بشكل واضح جدّاً، كأنه ليس للإنسان أي حرمة في حياته، ولا أي حق يتعلق بحياته، الحق الأول (حق الحياة) يستهدف في غزة بشكلٍ واضح، العدد وصل في بعض الإحصائيات للشهداء والمفقودين، المفقودين أكثرهم في عداد الشهداء إن لم يكن بكلهم: أكثر من (ستة وثلاثين ألف وثلاثمائة شهيد ومفقود)، والجرحى في ظروف تنعدم فيها الخدمات الصحية: يقرُب من الوصول إلى (سبعين ألفاً)، عدد المجازر: أكثر من (ألفين وخمسمائة وأربعة وأربعين مجزرة إبادة جماعية).

فالعدو الإسرائيلي يقتل الشعب الفلسطيني في غزة، في مجازر جماعية شاملة، وفي الاستهداف المتفرق، في الطرقات، وفي الأسواق، وفي معابر الحركة التي يتحرك فيها الأهالي هناك، وفي مختلف الأماكن، ومع ذلك هناك العدوان بالتجويع والحصار، الإبادة بالتجويع والحصار غير المسبوق، والذي وصل إلى درجات مؤسفة ومؤلمة جدّاً.

العدو الإسرائيلي مواصل لمسلكه الوحش والإجرامي، في منع الغذاء عن الأهالي، ومنع دخول الشاحنات المحملة بالغذاء إلى الأهالي، ومع ذلك، وفي أصعب ظرف في هذا الأسبوع، قام برنامج الغذاء العالمي أيضاً بتعليق أنشطته في تقديم الغذاء للسكان في شمال قطاع غزة، خطوة تزامنت مع المستوى المؤلم جدّاً من المعاناة والجوع في شمال قطاع غزة، ثم يتخذ برنامج الغذاء العالمي هذه الخطوة متزامنة؛ **ليكشف** عن طبيعة دوره، **وليكشف** عن مدى سوء الدور الأمريكي، فيما يقوم به الدور الأمريكي والإسرائيلي، في التلعب على مستوى المنظمات الدولية، والبرامج والأنشطة حتى التي تتحرك تحت العناوين الإنسانية.

ترتب على ذلك، مع هذا الحصار الشديد، والتجويع الشديد، الوفيات من الجوع، هناك وفيات في الأطفال، هناك بالدرجة الأولى في الأطفال، في الطاعنين في السن، كل الذين لا تزال بنيتهم البدنية أضعف هم العُرضة بالدرجة الأولى للوفاة من الجوع، فبدأت حالة الوفيات من الجوع، وتتصاعد الأعداد، نفدت أو تكاد تنفد حتى أعلاف الحيوانات في كثير من مناطق قطاع غزة، وفي شمال القطاع بشكلٍ أكبر، ويتضور مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة من الجوع، مجاعة شديدة، ويناشدون أبناء أمتهم، وينادون: (أين العرب؟!)، شاهدنا فيديوهات وهم ينادون فيها بجوعهم، ومعاناتهم، ومظلوميتهم، وما هم فيه من معاناة شديدة ينادون (أين العرب، أين المسلمين؟!) كُلٌّ منَّا أن يفكر عن الجواب، أن يفكر في جواب هذا السؤال: أين العرب؟ أين الدول العربية الثرية، التي تُقَدِّم وتهدر مئات المليارات من الدولارات، إمَّا في أمور عبثية وتافهة، وإمَّا في تغذية الفتن بين أبناء الأمة، ولا تُقَدِّم الشيء القليل الضروري من الطعام، للشعب الفلسطيني في غزة وهو يتضور جوعاً؟

←

السفنُ المستهدَفةُ في البحر 48 سفينةً وهناك إنجازٌ معلوماتي فاجأ العدوَّ رغم تقليل العدوّ من حركته وتمويهه وحجب المعلَومات عنها

في بعض البلدان العربية، التي تتوفر فيها الأموال والثروة، الكثير منها (أو كثيرٌ منها) يحاول أن يقدِّم لنفسه برامج وحمية (للريجيم)، يعانون من التخمة والسمنة، وتُهدر كميات هائلة من طيِّب الطعام إلى المزابل والنفايات والقمامات، ولا يُقَدِّمون شيئاً من الطعام للشعب الفلسطيني، وليست هناك تحركات جادة ملموسة لكبريات الدول العربية، التي من حيث إمكاناتها، من حيث نفوذها السياسي، من حيث قدراتها الاقتصادية، من حيث دورها الذي تفترضه لنفسها، أو أن الدور ينحصر في مجال الفتن، أو في مجالات سلبية لتدمير الأمة من الداخل، أو في صراعات داخلية بين هذا البلد وذاك، لماذا لا تحاول أن تتحرك في دور مشرف وإيجابي، ولو في الملف الإنساني، في المجال الإنساني، في إيصال الطعام والغذاء والدواء لأهالي غزة؟ على مستوى الملف الإنساني لا نلحظ ولا نلمس تحركات جادة، والجديَّة تُعرف، الجديَّة عرفناها في الأوساط العربية في مواقف تافهة، أو مواقف ظالمة، أو مواقف عبثية يتحركون فيها باهتمام كبير وجديَّة عالية، يقدمون فيها الأموال، يتخذون فيها الإجراءات المتنوعة: إمَّا مقاطعة على كل المستويات، أو حتى حرب وقتال، أو مؤامرات أمنية، أو... مواقف عملية، مواقف عملية رأينا وعرفنا الكثير منها في الساحة العربية، وفي الساحة الإسلامية. **الأهالي في غزة يناشدون أبناء أمتهم، ينادونهم: أين العرب؟ أين المسلمين؟**

في حالة من الحالات دخلت شاحنات قليلة، بعض من الشاحنات، شيء قليل، فتجمَّع الآلاف من الأهالي حولها؛ للحصول على كمية من الطعام ولو قليلة، الحصول على كمية ولو قليلة من الطحين، عندما تجمعَّوا بالقرب من الشاحنات استهدفهم العدو الإسرائيلي، وباشر إطلاق النار عليهم، وقتل منهم، وجرح البعض منهم أيضاً، واستهدف الطحين، كميات الطحين الموجودة على تلك الشاحنات؛ فتناثرت في الرمال، وكان المشهد مؤلماً جدّاً، ونحن نرى البعض من الكبار يتجهون إلى الطحين المتناثر على الرمال، ليجمعوا بأكفهم البعض منه؛ **لأنهم** بحاجة إلى الحصول ولو على ذلك القليل المتناثر على الرمال، هذا يكشف عن مدى معاناتهم، عن مدى حاجتهم وظروفهم التي هي قاسية جدّاً، يُبيِّن حجم المعاناة الشديدة.

مشاهد أخرى بثّتها وسائل الإعلام، وأيضاً في مواقع التواصل الاجتماعي، لبعض الأهالي من غزة، من الأطفال والنساء والكبار وهم يذرفون الدموع، ويناشدون المسلمين، لإنقاذهم بقليلٍ من الأكل، البعض لجأوا إلى ربط الأحجار على بطونهم، وآخرون يأكلون أوراق الشجر، إن توفرت، الشجر لا تتوفر في كل مكان، وآباء وأمهات يبكون على أطفالهم، البعض منهم مات أطفالهم من الجوع، والبعض منهم يكاد أطفالهم أن يموتوا من الجوع، وهم يعانون من قلة الحيلة، من عدم تمكنهم من تقديم حليب، حليب لأطفالهم، أو طعام لأطفالهم، فيبكون وتنهمر دموعهم على أطفالهم، حيث لا غذاء ولا حليب.

الوضع الصحي أيضاً مأساة حقيقية؛ لأن العدو يسعى إلى إبادة أهالي غزة عن طريق القتل المباشر بالقنابل، بالصواريخ، بإطلاق الرصاص، بالإعدامات، الإعدامات بدم بارد، إمَّا أثناء الاحتجاز، يحتجزهم، ثم يقوم بإعدامهم رمياً بالرصاص، يُعدم الأطفال رمياً بالرصاص، يُعدم النساء رمياً بالرصاص، وأصبحت هذه حقائق كشفتها الفيديوهات، كشفتها الشهادات، المشاهد الحية، البث المباشر، وأيضاً وثقتها منظمات دولية، ومنظمات محلية، وأصبحت شيئاً معروفاً، بل ويتباهى بها جنود ومجندات من العدو الإسرائيلي، يتباهون ويفتخرون بها، ويستمتعون بالحديث عنها كإنجاز، أنه قتل طفلاً، أو قتل أطفالاً، أو قتل مجموعةً من الأهالي.

إعدامات للنساء، أين هي حقوق المرأة؟ ألم يكن الغرب يتشدق، ويتغنى، ويردد عبارات (حقوق المرأة، حقوق المرأة، حقوق المرأة) كثيراً وكثيراً، لكنه لا يرددها إلا في سياقات إمَّا لا أخلاقية، وإمَّا تافهة، وإمَّا للتفكيك المجتمع من الداخل، وإمَّا أي سياق غير نبيل ولا هادف ولا صحيح، ليس لأهداف صحيحة لمصلحة المرأة، تمتهن كرامة المرأة الفلسطينية بكل أشكال الامتهان، تُقتل ظلماً وعدواناً بالآلاف، بالآلاف يُقتلن، تمتهن كرامتها بالضرب، بالسجن، بالأسر، بالاختطاف، بالإهانة والإذلال، بالتعرية، كل أشكال الاعتداءات، كل الممارسات الإجرامية يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد النساء والفتيات الفلسطينيات، والغرب ساكت، أين هي حقوق المرأة؟ تلاشت هذه الحقوق؛ **لمَّا** كانت هذه المرأة هي المرأة الفلسطينية، **ولمَّا** كان الجاني، والمعتدي، والمغتصب، والظالم، والممارس لكل الانتهاكات والجرائم هو العدو الإسرائيلي، الغرب يُقَدِّم للعدو الإسرائيلي مجالاً مفتوحاً، وإذناً مفتوحاً، وإباحةً مفتوحة في كل ما يفعله بالعرب والمسلمين، لا حرج عليه عندهم، ولا حساب، ولا عقاب، ولا شيء، ولا شيء!

هناك على مستوى الوضع الصحي استهداف بالإبادة الجماعية بالأوبئة والأمراض، عن طريق منع وصول الغذاء، وصول الدواء، وصول المستلزمات الطبية، **عن طريق** الاستهداف المستمر للكوادر الصحية بالقتل، والاعتقال، والتعذيب، والإذلال؛ **عن طريق** التدمير المستمر للبنية التحتية، من مستشفيات، من مراكز صحية وغيرها، **عن طريق** منع توفر الوقود، وتوفير الكهرباء؛ **لما** له من ضرورة في المستشفيات، واحتياج أساسي، **عن طريق** تدمير كامل لبعض المستشفيات والمراكز الصحية بالطيران، والبعض منها جعل منها العدو أهدافاً رئيسية لعملياته البرية، ويقوم باقتحامها بشكل عسكري كامل، وكأنها معاقل وقواعد عسكرية عملاقة، ومن آخر ذلك ما فعله في مجمع ناصر الطبي، اقتحمه العدو الإسرائيلي بالدبابات، والطائرات المسيَّرة، وقدَّم جيشه لمهمة الاقتحام هذه، وكأنه يقتحم قاعدة من أكبر القواعد العسكرية! وفي الواقع هناك مستشفى، مستشفى، الأهداف العسكرية داخله هي تلك الأماكن التي هي للمرضى، التي هي للدواء، التي هي للعناية وتقديم الخدمة الطبية للجرحى والمرضى، وتكون غرفة العمليات وكأنها غرفة عمليات عسكرية، غرفة عمليات العمليات الجراحية، وتكون غرف الإنعاش الطبي وبقية الأماكن كُلٌّ منها هدفاً عسكرياً، أحياناً يُقَدِّم النخبة العسكرية لاقتحامه، وحين يصل إلى المستشفى يبادر على الفور بقتل البعض من الكوادر الصحية، واعتقال البعض، وتعرية البعض، والضرب للبعض، والإذلال للجميع، والاستهداف للمرضى والجرحى، بكل أشكال الاستهداف: من يقتل منهم، من توقف عنه الرعاية الطبية التي تتوقف عليها حياته، حتى في غرف الإنعاش، وغرف العناية المركزة وغيرها، يستهدف حتى الأطفال الخُدَّج والرُّضَّع والمرضى بكل فئاتهم، بكل أشكال الاستهداف، ويرتكب بحقهم الجرائم البشعة.

وضع كارثي صنعه العدو على المستوى الصحي، مع التدمير الشامل، وبقاء كثير من الجثامين تحت الأنقاض، والبعض منها في الشوارع، ومع أيضاً انعدام الأدوية والخدمات الطبية، مع التدمير الشامل الذي دمَّر أيضاً بنية الصرف الصحي، مع تكدس النفايات والقمائم، مع غير ذلك، أشكال كثيرة ليصنع العدو الإسرائيلي منها في الأخير وضعاً غير صحي، وواقعاً موبوءاً بالأمراض، ومن دون تقديم أي رعاية ولا خدمات طبية؛ **ولهذا** هناك معاناة كبيرة جدّاً، هناك مأساة حقيقية في الجانب الصحي، والمئات من الآلاف يعانون من هذه المشكلة.

ثم مع ذلك أصبحت النسبة بالنسبة للأطفال، وهم من أكثر المتضررين في انعدام الخدمات الصحية، نسبة هائلة جدّاً، الأطفال من عمر خمس سنوات، وما دون الخمس سنوات، (٩٠٪) منهم يعانون من أمراض خطيرة، وأمراض معدية، وأوبئة، وكلهم بحاجة إلى رعاية وخدمة طبية، فالأضرار كبيرة جدّاً في هذا الجانب.

هناك أيضاً في مأساة الأطفال حوادث عجيبة وغريبة، والعدو الإسرائيلي يتفنن في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني في غزة، منها حالات اختطاف لأطفال رُضَّع، يأخذ الأطفال الرُّضَّع على أمهاتهم، يأخذهم من الأمهات قسراً، ويختطفهم إلى جهات مجهولة، ويكون مصيرهم مجهولاً، لا يعرف هل قتلهم بعدما أخذهم، أو أين ذهب بهم؟! هذا نوع من الإجرام الدنيء، البشع، اللاإنساني، اللاأخلاقي، جريمة رهيبة هي اختطاف للرُّضَّع من أحضان الأمهات بالقسر، ثم يتحول مصيرهم إلى مصير مجهول.

هناك معاناة أخرى للأطفال، الآلاف من الأطفال الذين فصلوا عن ذويهم، إمَّا أثناء النزوح من منطقة إلى أخرى في قطاع غزة، أو أثناء ما يحصل في حالات الدمار الشامل والقصف الشامل، وهناك إحصائية فيها رقم (سبعة عشر ألف طفل) وليست إحصائية نهائية، ممن هم مفصولين عن ذويهم، وهم في وضعية صعبة؛ **لأنهم** ليسوا في إطار أسرهم لِتُقَدِّم لهم جزءاً من الرعاية والتضامن والأنس، فهم في حالة تشريد ووضعية صعبة للغاية، هذا جزء من المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني في غزة.

مع كل هذه المأساة، مع كل هذا الظلم والإجرام، فهناك فشل للعدو الإسرائيلي في تحقيق أهدافه المعلنة من العدوان على غزة، ومن أبرزها استعادة أسراه، إلى اليوم فشل فشلاً ذريعاً، نحن الآن في الأسبوع العشرين، وحرب غير مسبوقة في تاريخ العدو الإسرائيلي، لم يسبق أن دخل في حربٍ مستمرة بهذا الشكل، ومع أنها على نطاق جغرافي محدود، ومع ذلك لم يصل بكل ما قد فعله من إجرام وتدمير شامل، لم يصل إلى تحقيق أهدافه، لم يستعد أسراه، لم يتمكن من القضاء على المجاهدين في قطاع غزة، من كتائب القسام، ومن سرايا القدس، وبقية الفصائل التي تجاهد في قطاع غزة، لا يزالون في حالة تماسك كمجاهدين، تماسك قوي، ويقاتلون في سبيل الله ببسالة، ويتصدون للعدو بفاعلية عالية وتأثير واضح، وتنكيل بالعدو.

العدو الإسرائيلي، بالرغم من همجيته وإجرامه الرهيب جدّاً، لم يكسر إرادة الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة، وهم صامدون، بالرغم من الظروف التي شرحنا قليلاً عنها، وبالرغم من معاناتهم الشديدة؛ **لأنهم** يعيشون في ذلك الوضع المحاصر، يعيشون نفس المعاناة التي يعيشها أهاليهم في القطاع، مع ذلك هم مواصلون في تنكيلهم بالعدو، ويلحقون به الخسائر الكبيرة، والمهمة، والمؤثرة.

همجية العدو لم تنفعه، ولم تنقذه من إخفاقه وفشله، ولم يحصل على صورة نصر أبداً؛ **إنما** كشفت وأثبتت- كما هي العادة، كما في كل الاعتداءات الإسرائيلية والحروب الإسرائيلية- هي استهداف شامل، استهدف الشعب الفلسطيني في غزة بكله، ليست حرباً على حماس، هو يقول: [حماس، حماس]، هو يستهدف حماس بكل ما يستطيع، لكنه يستهدف كل الشعب الفلسطيني في غزة، كل الفصائل، كل الأهالي، يستهدف المدن بكل من فيها، يستهدف الأحياء السكنية بكل ما فيها، عدوانه شامل، ظلمه وإجرامه استهدف به الجميع؛ **مع ذلك هو فشل،** وفشله ظاهر، وإخفاقه مستمر، بالرغم من أنه يراكم رصيده الإجرامي في التدمير، والقتل، والحصار، والتجويع؛ لكنه يزداد فشلاً بشكلٍ واضح، كل يوم يمضي هو رصيد إضافي أيضاً لفشله، وإخفاقه الواضح، فشل في ملف الأسرى، فشل في الاستهداف للقادة من المجاهدين، فشل في تفكيك كتائب المجاهدين وتشكيلاتهم المجاهدة؛ **ولذلك** لا يزال المجاهدون من كتائب القسام في المقدمة، وكذلك من سرايا القدس وبقية الفصائل، يواصلون القتال ببسالة، وأيضاً في عمليات مشتركة وفعَّالة، وَيُكَبِّدون العدو الخسائر المباشرة، من قتلى وجرحى، وتدمير آليات، مع أن العدو يحاول التكتم على خسائره البشرية، ويبذل جهداً في ذلك، يبذل جهداً في محاولته التكتم على خسائره البشرية، مع ذلك تُقَدَّر خسائره البشرية- حتى في بعض تقديرات العسكريين الإسرائيليين، وتقديرات البعض من الإسرائيليين أنفسهم- تُقَدَّر بالآلاف من القتلى، وهو يحاول أن يتكتم بشدة على ذلك؛ **لأن** وضعه مهزوز ومتأثر، أيضاً ما تسجله المستشفيات أرقام مغايرة لما يعلن عنه العدو، أرقام مختلفة.

ولذلك فالإحصائية الشاملة للقتلى، والجرحى، والمعاقين، والمرضى النفسانيين، بلغت رقماً كبيراً، هذا على مستوى ما يعترف به، فما بالك بالأرقام الحقيقية، ومن المعروف أنه يتكتم، وأنه يخشى من ظهور الحقيقة، في تأثير ذلك على المستوى المعنوي في كيانه بشكلٍ عام:

- الأرقام التي أُعلِن عنها، أو قَدَّرتها مصادر في الوسط الإسرائيلي عن القتلى: قرابة (ألفين وتسعمائة وثلاثة وثمانين قتيل)، وهناك تقديرات بأكثر من هذا.
- والجرحى: قرابة (ثلاثين ألف جريح)، وهذا في تقديرات داخل الوسط الإسرائيلي نفسه.
- من بينها كذلك الحالات التي تواجه الإعاقة الدائمة: البعض يقدرها بأنها قد تصل إلى (عشرين ألف حالة إعاقة دائمة).
- **أمَّا** على مستوى المرضى النفسانيين من الجنود أنفسهم، من الجيش الإسرائيلي نفسه: فهم يقدرون بـ(عشرات الآلاف)، وهذه من أبرز الظواهر للفشل والإخفاق والروح المحطمة على المستوى المعنوي للجيش الإسرائيلي، وهذه النقطة مهمة جدّاً.

يعني: بالرغم من كل ما يمتلكه الجيش الإسرائيلي من إمكانات هائلة، وفي مقابل ذلك إمكانات متواضعة ومحدودة جدّاً للمجاهدين في غزة، لكن مع ذلك الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة نفسية بكل ما تعنيه الكلمة، ومعنوياته هابطة، والبعض منهم يتهربون من القتال أصلاً، والبعض منهم كثيرٌ منهم يشكون مما يعانونه على المستوى النفسي، من أزمات نفسية، من مرض نفسي، والبعض اختلال عقلي، يعني: البعض من الجنود الإسرائيليين جُنَّ جنونهم، أصيبوا بالجنون من هول المعارك والاشتباك، دخل في اشتباك مع المجاهدين هناك مباشر، من مسافة صفر؛ فتحول إلى مريض نفسي، أو إلى مختل عقلياً، حالة منتشرة فيهم، ومن الطبيعي أن تنتشر فيهم، فيما هم فيه من إجرام، وعدوان، وطغيان، وفيما هو معروفٌ عنهم من حرصهم الشديد على التشبث بهذه الحياة، وعدم استعدادهم للتضحية؛ **لأنهم** يدركون أنهم في موقف العدوان، والظلم، والاغتصاب، والاحتلال، ليسوا أصحاب قضية محقة تطيب أنفسهم بالتضحية من أجلها؛ **ولهذا** يقول الله عنهم في القرآن الكريم: {يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ}، {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ}[البقرة: من الآية96]، قلقهم من التضحية، قلقهم من المستقبل المظلم في الآخرة؛ **لأنهم** أصحاب رصيد إجرامي، هم يعرفون ماذا يعملون من جرائم بشعة للغاية.

ولذلك لديهم مشكلة كبيرة جدّاً، ولخصها من يسمونه بوزير الصحة لديهم (وزير الصحة الصهيوني) بقوله عن الأزمة النفسية: [إن إسرائيل تواجه بكل بساطة أكبر أزمة صحة نفسية في تاريخها]؛ **ولذلك** عشرات الآلاف من الجنود الذين يعانون من مرض نفسي، واختلالات عقلية؛ **نتيجةً** للاشتباكات والمواجهة والحرب.

أمَّا من خارج الجنود فالمسألة على نطاق واسع، يعني: يُقَدَّر بأكثر من (نصف مليون) من المجرمين الصهاينة الذين يسمونهم بالمستوطنين، الذين هم يعانون من أمراض نفسية نتيجةً للحرب، هيئة البث الإسرائيلية قالت: إن جمعية الإسعافات الأولية تلقت أكثر من مائة ألف طلب مساعدة نفسية، فالحالة- مثل

ما ذكرها من يسمونه بوزير الصحة- حالة أكبر أزمة صحة نفسية في تاريخهم، وهذه كارثة كبيرة عليهم، الأضرار النفسية والمعنوية؛ **لأن** وضعيتهم وضعية مهزوزة، هم لا يعيشون حالة الاطمئنان.

ولذلك هناك هروب بمئات الآلاف للصهاينة من فلسطين، هناك من وصل منهم إلى حد اليأس، من أنه سيعيش في وضعية مستقرة وهادئة، يحتل في فلسطين، ويعيش في وضعية آمنة ومطمئنة، ويُقَدَّر عدد الذين هربوا: **إمَّا** بشكل نهائي من فلسطين، ويائسين من إمكانية الاستقرار هناك بحياة طبيعية ووضع مستقر، **وإمَّا** البعض منهم هربوا قد يكون بهدف أن يكون ذلك مؤقتاً، أو مع تقدير الأوضاع وتردد: بأكثر من مليون صهيوني، هناك مسار للهجرة المعاكسة، وهذه خسائر كبيرة جدّاً، وأضرار على المستوى الاستراتيجي في واقعهم؛ **لأنهم** يعيشون فعلاً التهديد الوجودي.

أمَّا خسائر العدو الإسرائيلي في الآليات العسكرية، من الدبابات وناقلات الجند، فهي خسائر أيضاً كبيرة، بالرغم من أنها تتقدم بحماية جوية هائلة، وتدمير مسبق لما قبلها، وتتقدم وهي محمية بالطائرات بكل أنواعها (الحربية، والمسلحة، والاستطلاعية، وغيرها)، ومع ذلك هناك خسائر كبيرة وفقاً لبيانات كتائب القسام، هناك خسائر للعدو في الآليات بعدد (ألف ومائة وعشرين آلية عسكرية)، معظمها من الدبابات (تسعمائة وخمسة وستين دبابة) وناقلات جند (خمسة وخمسين ناقلة جند)، هناك الكثير أيضاً من الآليات الأخرى، هذه دُمِّرَت منها ما دُمِّر بشكل كامل، ومنها ما دُمِّر بشكل جزئي، بل لفعلية موقف المجاهدين في غزة، واستبسالهم، وتأثيرهم، وصمودهم، وتماسكهم، لا يزالون يسقطون طائرات مسيَّرة للعدو الإسرائيلي، ويرسلون أيضاً طائرات مسيَّرة، ويقاتلون ببسالة في كل أنحاء القطاع، في شماله، ووسطه، وفي بقية الأنحاء.

أمَّا خسائر العدو الاقتصادية فهي كبيرة، ولربما غير مسبوقة، بالرغم من الدعم الهائل، من إمكاناته الضخمة فيما قبل، والدعم الهائل والإمكانات الضخمة التي يقدمها له الأمريكي والبريطاني والدول الغربية. **واجه العدو الإسرائيلي مع عدوانه على غزة مشاكل اقتصادية كبيرة، وتداعيات على وضعه الاقتصادي، في كل مجالات وضعه الاقتصادي:**

- **على مستوى** سعر العملة، هناك اضطراب كبير في سعر العملة الإسرائيلي، ولم يعد يستقر، هناك هبوط واضطراب واضح.
- **على مستوى** التراجع في الاحتياط للنقد الأجنبي، وهناك مشكلة يتحدث عنها الإسرائيلي نفسه.
- **على مستوى** ارتفاع الديون، الدين العام وديون العدو الإسرائيلي إلى أكثر من (ثلاثمائة مليار دولار).
- **على مستوى** التكلفة اليومية للحرب، التي يقول هو أنها لا تقل عن (مائتين وتسعة وستين مليون دولار) يومياً.
- **على مستوى** العجز الكبير في الموازنة، حيث بلغت الفجوة بين الإيرادات والإنفاق أكثر من (أربعة وعشرين مليار دولار).
- **على مستوى** فقدان الوظائف، في تقديرات وإحصائيات إسرائيلية (سبعمائة وستين ألف إسرائيلي) فقدوا وظائفهم، والعدد متزايد، وهناك ارتفاع مستمر في منسوب البطالة إلى أضعاف.
- **على مستوى** الارتفاع في الأسعار في كل البضائع، في المواد الغذائية، في كل البضائع ارتفاع مستمر ومتصاعد في الأسعار.
- **على مستوى** التداعيات على الناتج المحلي، في كل المجالات الاقتصادية: في الإنتاج الغذائي، في هروب المستثمرين وتوقف الاستثمار الخارجي هناك، في خسائر الشركات، في النقص في العمالة، في خسائر القطاع العقاري، الشلل الموجود في الموانئ، التراجع في السياحة، الانخفاض في الملاحة الجوية... إلى غير ذلك.

والخسائر في مجمل هذه التفاصيل هي خسائر رهيبة، تصل إلى (مئات المليارات من الدولارات)، فهو يتكبد خسائر كبيرة جدّاً، وصدق الله العظيم: {إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ}[النساء: من الآية104]، هي خسائر بالرغم مما يحظى به من الدعم، وهذه عبرة مهمة جدّاً، خسائره وهو في مواجهة مع إمكانات بسيطة للمجاهدين في غزة، تُكَلِّفه هذه الكُلَف الباهظة والخسائر الكبيرة، **يعني:** أنه عدو قابل للهزيمة، كما هزم سابقاً في لبنان، كما هزم سابقاً ولمرات متتالية في غزة، على مدى عمليات وحروب شاملة شنها على القطاع وفشل فيها.

■ تـم تطويـرُ الصواريـخ المتوفرة إلى درجة لا يتمكّـنُ الأمريكيُّ من اعتراضِها أو إسقاطها بكل ما يمتلكُ من تقنيات

خسائره أيضاً في الجبهة الشمالية لفلسطين، باتجاه جبهة حزب الله في لبنان؛ لأنها جبهة كبيرة، فاعلة، مؤثِّرة على العدو، تُلحق الخسائر المباشرة الكبيرة بالعدو، من قتلى، وجرحى، وتدمير آليات، ونزوح قطعان المستوطنين من المستوطنات في شماليّ فلسطين، إلى الخسائر الاقتصادية، إلى التأثيرات الشاملة، وحزب الله هو يعلن في إحصائيات، في بيانات، عن ذلك.

جبهات الإسناد مستمرة، من لبنان بفاعلية عالية، الإخوة المجاهدون من العراق، بالرغم من استهداف العدو الأمريكي لهم استهداف مكثف.

وفي جبهة اليمن، جبهة اليمن، ونحن نتحدث بتفصيل أكثر عن جبهتنا في اليمن؛ **لأننا** معنيون بشكل مباشر عن هذه الجبهة، ونتحدث عنها لنوضح أهمية الموقف ونتائجه، وثمرة هذا الموقف بحمد الله وتوفيقه ونصره.

نحن اتجهنا في جبهة اليمن- كما تحدثنا في الأسبوع الماضي- **إلى التصعيد في العمليات،** بما أن العدو يتجه إلى التصعيد أكثر في قطاع غزة، ويستمر في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بكل وسائلها، ضد الشعب الفلسطيني في غزة، فنحن نستمر في عملياتنا، ونتجه إلى التصعيد.

العمليات التي تستهدف الأعداء إسناداً لغزة، ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، بالقصف على أهداف إسرائيلية في الأراضي المحتلة، قد بلغت العمليات في ذلك بعدد (مائة وثلاثة وثمانين صاروخ وطائرة مسيَّرة)، والمسار الآخر المساند لغزة هو: العمليات في البحرين الأحمر والعربي، وخليج عدن، ومضيق باب المندب، العمليات أيضاً مستمرة، ونتجه فيها أيضاً إلى التصعيد، واتجهنا فيها إلى التصعيد كماً، ونوعاً أيضاً، يتم تفعيل الصواريخ، والطائرات المسيَّرة، والقوارب العسكرية، وتم أيضاً إدخال سلاح الغواصات، وهو مقلق للعدو، وبلغت السفن المستهدفة في البحر إلى: (ثمانية وأربعين سفينة) في البحرين الأحمر والعربي، (ثمانية وأربعين سفينة) تم استهدافها، هذا عدد مهم جدّاً يعني، مع أن العدو قلل من حركته، يسعى إلى التمويه، يسعى إلى حجب المعلومات عن السفن، عن ملكيتها، عن تبعيتها (من تتبع)، ومع ذلك هناك إنجاز معلوماتي، وهو فاجأ العدو، العدو يتفاجأ كيف تتمكن القوات المسلحة اليمنية من الحصول على المعلومات، التي تُبَيِّن الهوية الحقيقية لمالك السفينة، وتبعية السفينة، ولمن تحمل البضائع، وأين هي وجهتها، كل هذه التفاصيل المعلوماتية يتم الحصول عليها بشكل غير عادي، يعني ليس الحصول عليها عادياً، العدو يحاول بكل جهد، ومن ضمن إجراءاته لحماية سفنه، السفن التي هي مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، أو السفن المرتبطة بالأمريكي والبريطاني، من حين تورطا في المساندة للعدو الإسرائيلي والعدوان على بلدنا، فهما الكل، هم جميعاً (الإسرائيلي، الأمريكي، والبريطاني) كل منهم حاول أولًا عن طريق حجب المعلومات، والتغطية على المعلومات، والتمويه، ورفع أعلام دول أخرى من أقصى الأرض، وأيضاً في المواقع الإلكترونية وغيرها، كل الوسائل التي أمكنهم أن يستخدموها لحجب المعلومات استخدموها، وفشلوا، لا نزال نتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة، ونتحدى، نتحدى الأمريكيين حين يحاولون أن يخادعوا وأن يقولوا عن تلك السفينة، أو تلك السفينة، أنها لا تتبع الأمريكي، أو البريطاني، أو الإسرائيلي، حسب التصنيف الذي يتم الإعلان عنه بعد الاستهداف عادةً.

فشلوا أيضاً في الحماية في منع الاستهداف بالصواريخ والمسيَّرات، لا من حيث عملياتهم العدائية في الاستهداف لبلدنا، وهم يقولون أنهم بالدرجة الأولى يستهدفون المنشآت (منشآت القوات المسلحة) التي تنطلق منها الصواريخ، وتنطلق منها المسيَّرات، فشلوا في الحد من عملية الإطلاق، فشلوا أيضاً في منع الصواريخ من إصابة أهدافها، وهم يمتلكون إمكانات متطورة، في محاولة منع وصول الصواريخ، إسقاط الصواريخ قبل أن تصل، ولكن فشلوا، الصواريخ وصلت، تم تطوير صواريخ جديدة، وتم تطوير الصواريخ المتوفرة، إلى درجة ألَّا يتمكن الأمريكي من اعتراضها وإسقاطها، بكل ما يمتلكه من تقنيات وإمكانات.

ولذلك هناك انتصارات حقيقية كبيرة في المواجهة في البحر، المواجهة في البحرين الأحمر والعربي فيها انتصارات حقيقية، هناك انتصارات على التقنية الأمريكية، على الإمكانات الأمريكية، على الخبرات الأمريكية، انتصارات على مستوى التكتيك، على مستوى الأسلحة والوسائل، فعلى مستوى التكتيك، الأمريكي انبهر خبراؤه من التكتيكات التي تستخدمها القوات المسلحة في عمليات الإطلاق والاستهداف، فالأمريكي فشل بكل ما تعنيه الكلمة.

في هذا الأسبوع تم تنفيذ (ثلاثة عشر عملية) متميزة وفعَّالة، من أبرزها ومن أهمها: استهداف السفينة البريطانية، التي أصيبت بضربة مدمرة أغرقتها، كما ظهر حتى في الصور وهي تغرق. تم أيضاً إسقاط طائرة أمريكية (MQ9) التي هي من أهم الطائرات الأمريكية، ومع ذلك وفَّق الله ومكَّن من إسقاطها؛ **ولذلك** العمليات في البحرين الأحمر والعربي، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، مستمرة، متصاعدة، وفعَّالة، ومؤثرة، وفشل العدو، **لا** تمكَّن من منعها، **ولا** تمكَّن من ردعها، **ولا** تمكَّن من الحد منها، **ولا** من التقليل منها، **ولا** تمكَّن أن يوفر للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي الأمن، وفرصة العبور، وفي الأخير أدخل نفسه في مشكلة، أصبحت بارجاته العسكرية تُضرب، مدمراته العسكرية تُضرب، قطعه العسكرية في البحرين تستهدف (البحر الأحمر، والبحر العربي)، وهكذا، فشل بكل الاعتبارات، وهو معترف بفشله، الأمريكيون، قادتهم ومسؤولوهم يعترفون هم بألسنتهم، وطبقاً للواقع الثابت أصلاً، أنهم فشلوا، فشلوا في منع العمليات، فشلوا في حماية السفن المرتبطة بإسرائيل، حماية سفنهم؛ **أمَّا** غير ذلك فهو آمن، المهم بالنسبة لبقية الدول ألَّا تتورط مع الأمريكي في العدوان على بلدنا؛ **لتبقى** سفنها آمنة في حركتها وعبورها في البحرين (الأحمر، والعربي).

التأثير مستمر للعمليات في البحر، في الخسائر الكبيرة للعدو الإسرائيلي نتيجة للموقف البحري، الذي أوقف على العدو الإسرائيلي (٤٠٪) من حركته التجارية البحرية، **يعني:** قرابةً من النصف، من نصف حركته التجارية البحرية، توقفت عليه، **وأثَّر عليه هذا تأثيراً كبيراً:**

- **في** انكماش اقتصاده.
- **في** التراجع الكبير لصادراته وارداته.
- **في** الكلفة الكبيرة جدّاً في الشحن البحري، عندما تحولت مسارات معظم الشركات التي يعتمد عليها لتتجه عبر الرجاء الصالح، من مسار بعيد، ترتفع كلفة الشحن على مستوى الحاوية الواحدة، كانت تكاليف الحاوية الواحدة (ألف وخمسمائة دولار)، الآن (سبعة آلاف وخمسمائة دولار)، أضعاف ارتفعت تكاليف الشحن.

طبعاً الإسرائيلي بسبب تكاليف الشحن ارتفعت الأسعار عنده بشكل عام، والأمريكي ورَّط نفسه؛ ليلحق الضرر بشركاته ونشاطه التجاري، بما يؤثر على اقتصاده، إضافة إلى فشل عسكري واضح ومعترف به، ومشكلة عسكرية يعترف الأمريكيون أنفسهم أنهم لم يواجهوا مثلها في البحر من بعد الحرب العالمية الثانية، هذا يدل على فاعلية الموقف اليمني وجبهة اليمن بشكل كبير.

البريطاني متورِّط ومتضرر وأحمق، أحمق وغبي، أدخل نفسه فيما لا يعنيه؛ **ولذلك** تتحدث بعض الصحف البريطانية عن التأثيرات على الاقتصاد البريطاني، وارتفاع أسعار البنزين، والتوقع لارتفاع حاد في كل الأسعار، ونقص حتى في الأدوات المنزلية الرئيسية، بسبب ارتفاع تكاليف الشحن.

فكلفة موقف الأمريكي والبريطاني في عدوانهم على بلدنا، إسناداً للعدو الإسرائيلي، وحمايةً للإجرام الإسرائيلي في غزة، هي كلفة كبيرة، كلفة باهظة، كلفة في الموقف العسكري، كلفة حركة القطع العسكرية في البحر، والنفقات عليها، كلفة الصواريخ التي يطلقونها على بلدنا، والغارات، وكلفة أيضاً الخسائر على المستوى الاقتصادي، كلفة كبيرة، وكان الموقف الصحيح والحكيم والإنساني، بدلاً من العدوان على بلدنا: الاستجابة في إدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل غزة، كان هو الموقف الذي يفيد الجميع، يستفيد منه العرب، ويستفيد منه غيرهم، وكان هو الذي سيساعد على استقرار المنطقة بشكل عام، ويحول دون توسع الصراع، والأمريكي كان يقول من البداية أنَّه: [لا يريد توسع الصراع].

كلفة العدوان كبيرة، والأمريكي نتيجةً لإصراره هو والبريطاني على مواصلة الحصار والتجويع والإبادة لأهالي غزة، استمرا في ذلك، استمرا في هذا التوجه المنحرف، غاراتهم المعادية بلغت (مئتين وثمانية وسبعين) غارات وقصف صاروخي من البحر، ومع ذلك هي فاشلة، لا تأثير لها، **لم** تدمِّر القدرات للقوات المسلحة اليمنية، **ولم** تحد من العمليات، **ولم** تؤثر على مسار العمليات والحمد لله.

مع فشل الأمريكي في الحد من العمليات، وفي تدمير القدرات، بل على العكس من ذلك، هو يتسبب -بالفعل- في تطوير القدرات العسكرية لدينا والحمد لله، هو يسعى إلى تحريك الآخرين وتوريطهم، وهذا سعي من البداية، يسعى إلى توريط الأوروبيين، يسعى إلى توريط بعض الدول العربية، يحاول باستمرار، باستمرار، هو لا يكل ولا يمل، يعني: يحاول في بعض الدول العربية، وبعض الدول الأوروبية باستمرار ودون توقف، يسعى إلى توريطها، لتتورط في العدوان على بلدنا إسناداً للعدو الإسرائيلي.

كما أنَّه أيضاً يحاول أن يشوِّه موقف اليمن، وموقف جبهة اليمن، على المستوى الإعلامي يطلق دعايات سخيفة للغاية، سخيفة للغاية، أحياناً يقول: [أنَّ الموقف اليمني يؤثر على قطاع غزة]! وكأنه حصار لقطاع غزة، للأهالي في قطاع غزة، مع أنَّ الموقف واضح تماماً، هو لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، أي تأثير؟! كلام سخيف للغاية، هو أثَّر على العدو الإسرائيلي الذي منع عليه ٤٠٪ من حركاته التجارية البحرية، هل منعت سفن ذاهبة بالمساعدات لأهالي غزة من العبور من مضيق باب المندب والبحر الأحمر؟! لا، على العكس سنوفر الحماية لأي سفن تحمل مساعدات للأهالي في غزة، سفن كل الدول تعبر بدون أي استهداف، ما عدا العدو الإسرائيلي، وهو ليس دولة، هو عدو مغتصب، والأمريكي والبريطاني؛ **لأنهما** ورطا أنفسهما في المشكلة.

يحاول أيضاً واستجدت دعاية من أسخف الدعايات، رددها الأمريكي والبريطاني، ثم أبواقهم، أبواقهم التي ينفخون فيها من بعض وسائل الإعلام العربية، وبعض الإعلاميين الموالين للعدو الإسرائيلي، هناك إعلاميين موالين- فعلاً- للعدو الإسرائيلي، ويخدمون الأمريكي والبريطاني مباشرة، ولذلك تلحظ

يتردد مثلاً تصريح أمريكي، أو ينزل إلى الصحف الأمريكية، أو يتردد في وسائل الإعلام الأمريكية، باللغة الإنجليزية، ويردده البريطاني كذلك، ثم لا يلبث أن يصبح هو دعاية تتكرر ويرددها إعلاميون عرب في وسائل إعلام عربية، **إمَّا** البعض من مرتزقة البلد، الذين هم خونة وخائنون في كل شيء، يخون بلده، يخون الأمة الإسلامية، يخون الشعب الفلسطيني، هو عميل جاهز مع أي عدو للإسلام والمسلمين، هذا هو حال البعض من المرتزقة، البعض ممن حاربونا ووقفوا في وجهنا، كانت مواقفهم ولا تزال مشرِّفة تجاه الأحداث في غزة، وكان موقفهم تجاه بلدنا، وموقف بلدنا إيجابياً، كانوا إيجابيين تجاه الموقف اليمني، إيجابيين، هؤلاء عقلاء، وهؤلاء بقي لهم شيءٌ من الضمير، حركهم في الاتجاه الصحيح، لكن هناك البعض أصبحوا أبواقاً خالصة، وببغاوات متخصصة لصالح الأمريكي؛ **لذلك** يمكن الإنسان أن يلحظ كيف بدأ يتردد عنوان معين، أو تتردد دعاية معينة، كانت أولاً عند الأمريكي والبريطاني، ثم فإذا بها تتردد في بعض القنوات العربية المعروفة بأن دورها دائماً لخدمة إسرائيل، وخدمة أمريكا، هي تشوِّه المجاهدين في فلسطين، هي تؤدي دوراً إعلامياً سلبياً، لا يخدم القضية الفلسطينية، ولا مظلومية الشعب الفلسطيني، وهي تؤدِّي دوراً لخدمة أمريكا وإسرائيل في تشويه كل جهدٍ مساندٍ للشعب الفلسطيني، وهذا جزء من المعركة، جزءٌ من المعركة مع العدو الإسرائيلي والأمريكي.

الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني يخوضون المعركة في الجبهة الإعلامية، ويحرِّكون معهم وسائل إعلام عربية، وإعلاميين عرب من عدة بلدان، مهمتهم الأولى: التشويه لكل جهد مساند للشعب الفلسطيني، والتخذيل عن أي موقف مساند للشعب الفلسطيني، ومحاولة الإلهاء للناس عن متابعة الأحداث في غزة، وعن الوقوف مع غزة بأي مستوى: إعلامياً، سياسياً... بأي مستوى، **فلذلك** هم منذ فترة معينة يحاولون بشكلٍ مستمر ودؤوب وملح على تحريك النغمة التكفيرية، في إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين، يحاولون إثارة المشاكل الأخرى، يحاولون أن يفرضوا بأن تبرز المشاكل التي تحركت في أوساط الأمة في المراحل الماضية خدمة لأمريكا وإسرائيل، أن تبرز، وأن تطغى على الأحداث في غزة، ومظلومية الشعب الفلسطيني في غزة؛ **فلذلك** أتت دعاية سخيفة من أسخف الدعايات: أنَّ الشعب اليمني، أن اليمن يبتز بعض الدول الأوروبية بدفع إتاوات لتمر سفنها من البحر الأحمر، مقابل عدم الاستهداف لسفنها! هذا من أسخف وأكذب الدعايات، والله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» من أهم ما وصف به المنافقين في القرآن الكريم، أنهم كذَّابون، كثيرو الكذب، لا أكثر من كذبهم، لا أكثر من كذبهم، الصدق عندهم قليل ونادر جداً، نادر جداً، يكذبون ويكذبون ويكذبون.

إنَّ عمليات بلدنا في البحر الأحمر، والبحر العربي، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، هي عمليات جهاد في سبيل الله، بأهداف واضحة ومقدَّسة، ولهدف نبيل وعظيم، هو: إسناد الشعب الفلسطيني، إسناد المظلومين في غزة؛ لإيقاف الحصار والإبادة الجماعية التي ترتكب ضدهم من العدو الإسرائيلي، نحن نخوض (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس) من أجل الله، وفي سبيل الله، في موقف نظيف وصافٍ، ومحق، وعادل، وقوي، وشجاع، ويحظى بإعجاب معظم الأحرار في مختلف أنحاء الدنيا.

الدعاية تلك هي سخيفة وباطلة، وهي جزءٌ من أكاذيب لا حصر لها ولا عد، يطلقها المنافقون أخزاهم الله، لا أكثر من كذبهم، ولا أبشع من كذبهم! لا يستحيون، استحوا من الشعب اليمني، استحوا من يمن الإيمان والحكمة، اخجلوا على أنفسكم من ترديد أكاذيب الأمريكيين والبريطانيين، كذَّابٍ مع كذَّاب مع كذَّاب، فتتوالى أكاذيبهم، وينقلون ويروِّجون للأكاذيب والافتراءات والدعايات السخيفة، ليس لتلك الدعاية السخيفة- التي هي كذب محض- أساس من الصحة نهائياً.

ليس هناك من قبلنا في هذا البلد أي ابتزاز لأي دولة في أن تعبر بسلام وأمانٍ بسفنها من البحر الأحمر والبحر العربي، المهم ألَّا تكون وجهتها لصالح العدو الإسرائيلي، الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق أهل غزة، ويمنع عنهم الغذاء، ويجوعهم، وأصبحت هذه مسألة معروفة في كل الدنيا؛ **فلذلك** هي دعايات سخيفة، وهي أكاذيب لكذابين، يتبعون كذابين، يتبعون كذابين والعياذ بالله.

عملياتنا العسكرية مستمرة، وفي تصعيدٍ مستمر، وفعَّالة ومؤثرة، رغم أنف كل الحاقدين، ونحن قلنا من بداية موقفنا: من يشكك في موقفنا فليقف موقفاً أفضل، أو أكبر، فليتفضل؛ **أمَّا** الذي لا همَّ له، ولا شغل له إلَّا تشويه أي موقف مساند لغزة، سواءً من اليمن،

تم في هذا الأسبوع تنفيذُ 13 عمليةً متميّزةً وفعّالة، من أبرزها عملية استهداف السفينة البريطانية التي أصيبت بضربة مدمِّرة أغرقتها

أو من لبنان، أو من أي جبهة، همه أن يشوه أي جهد مساند لغزة، وهو لا يتحرك أصلاً في أن يكون له موقفٌ عمليٌ واضحٌ فاعلٌ لنصرة الشعب الفلسطيني، فهو عميل وحاقد، عميل للأمريكيين، مجنِّد نفسه لخدمة الإسرائيليين؛ **لأن** المعركة مباشرة ما بيننا وبين الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، فمن يقف في صفهم إعلامياً، أو عسكرياً، أو سياسياً، هو يجنِّد نفسه معهم، هو يخدم الإسرائيليين، هو جعل من نفسه خادماً للعدو الإسرائيلي، وهذه خسارة، وهذا أكبر العار، وأكبر الخزي والعياذ بالله.

مع العمليات العسكرية يستمر النشاط الشعبي في كل المسارات، وهو نشاط أساسي في الموقف، وفي مقدِّمته: التعبئة، التعبئة بالتدريب والتأهيل والإعداد والتجهيز العسكري، وهذه مسألة في غاية الأهمية، وهي تقلق الأعداء قلقاً بالغاً، ولها تأثيرها الكبير، ولها أهميتها الإيمانية، الإنسان الذي يريد الجهاد في سبيل الله، هو مستعدٌ للتحرك في المجال العسكري، يذهب للتدريب والتأهيل، ويحظى بالدورات اللازمة، والتأهيل العسكري.

التعبئة العسكرية في مسار نشط، وهي بوتيرة ممتازة:

- **وبلغت مخرجات التدريب في التعبئة العسكرية:** (مائتين وسبعة وثلاثين ألفاً ومائة وثلاثة وعشرين) متدرِّباً.

يعني: عدد ضخم جداً، جيش بأكمله، جيش كبير من أبناء هذا الشعب حظي بالتدريب، ما قبله مئات الآلاف حظوا بالتدريب، وأخذوا دورات تدريبية متعددة، ويلحق بهم الكثير، والشعب بكله شعب مسلَّح ومقاتل بالفطرة وبالتجربة، وهذه نعمة كبيرة، هذا الزمن يحتاج إلى أن تكون الشعوب شعوباً قوية؛ لتدافع عن نفسها، وإلَّا من تنتظر؟ الأمم المتحدة؟!

- **في إطار أنشطة التعبئة في المجال العسكري، والتعبئة والتدريب العسكري أيضاً، العروض العسكرية للتعبئة بلغت:** (مائتين وثمانية وأربعين) عرضاً عسكرياً.
- **والمناورات وهي ذات أهمية كبيرة، بلغت:** (خمسمائة وستة وستين) مناورة.
- **والمسير العسكري وصل إلى- عدد:** (ثلاثمائة وتسعة وخمسين) مسيراً عسكرياً.
- **الوقفات الشعبية المجتمعية، جزء من النشاط المميز والمشرِّف لشعبنا العزيز، بلغت إلى:** (سبعين ألف وستمائة وسبعين) وقفة.
- **الأمسيات التوعوية،** نشاط في غاية الأهمية لنشر الوعي القرآني، وتبصير المجتمع عن حقيقة الأعداء، وعن المسؤولية، بلغت الأمسيات التوعوية إلى: (ثلاثين ألف وخمسمائة وواحد وسبعين) أمسية.
- **الفعاليات ذات أهمية كبيرة جداً في نشر الوعي،** بلغت: (ثلاثة وعشرين ألف وسبعمائة وثمانية وثلاثين) فعالية.
- **المظاهرات الكبرى،** والمسيرات الكبرى، التي في المحافظات وفي المديريات، بلغت إلى (ألفين ومائة وواحد وثمانين) مظاهرة ومسيرة عامة، هذه عادةً ما تكون في المحافظات والمديريات.

مسار التبرعات أيضاً مستمر، وما جمع منها يتم تسليمه إلى الإخوة المندوبين للحركات الفلسطينية الموجودين في صنعاء.

هذا التحرك الشامل بهذه الفعالية، بهذا الزخم هو اللائق بشعبنا العزيز، في مقابل تلك المأساة البالغة والكبيرة، والمظلومية والمعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني، بهكذا تحرك شامل وواسع، وبزخم ضخم وكبير نجسِّد انتماءنا الإيماني، وهويتنا الإيمانية، واستجابتنا لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، لأوامره المباركة، لتوجيهاته العظيمة والقيمة، هذه المواقف التي هي إيمانية، وهي أيضاً تعبِّر عن عزة، عن إنسانية، عن حريَّة، عن كرامة، عن إحساس بالمسؤولية، عن وعيٍ عالٍ، هذا الزخم أصبح فعلاً وهذا التحرك الشامل والواسع لشعبنا العزيز، قدَّم نموذجاً ودرساً، وأصبح محط إعجاب لدى كل الأحرار في العالم، في مختلف البلدان، حتى في أوروبا، حتى في أمريكا، في الدول الآسيوية، في شرق الأرض وغربها، يتحدث كل الأحرار، وكل الذين بقي لهم شيءٌ من الإنسانية، ويحملون الضمير الإنساني، يتحدثون بإعجاب، وإشادة، وتقدير للموقف اليمني، لموقف الشعب اليمني، لتحرك الشعب اليمني، ليقظة الشعب اليمني، لفاعلية هذا الموقف وتأثيره، يتحدثون عن اليمن بإعزاز وتقدير، أنَّه يمن العزة، والكرامة، والحريَّة، والإباء، الذي أبى له ضميره الإنساني وانتماؤه الإيماني أن يتفرَّج على تلك المأساة الكبرى في غزة، على تلك المحنة العظيمة للشعب الفلسطيني، على تلك المظلومية التي لا نظير لها في كل أنحاء الأرض.

هذا الموقف، وهذا الزخم، وهذا الحضور هو اللائق بنا، بهذا الشعب العزيز، بقيمه، بأخلاقه، بتاريخه المشرِّف وهو يمن الفتوحات، اليمن الذي له سابقته، ورصيده ودوره وإسهامه الكبير في التاريخ الإنساني، والتاريخ الإسلامي؛ **ولذلك** كان خروج شعبنا حتى في الأسبوع الماضي، عندما وجَّهنا نداءنا لهذا الشعب، بدعوة الله، بدعوة المسجد الأقصى الشريف، بدعوة المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني في غزة، وفي غير غزة، بدموع الثكالى واليتامى والمعاناة، وأنين الجرحى، وأنين الجائعين في غزة، خرج هذا الشعب الحر، الذي هو شعبٌ- فعلاً- يمتلك الضمير الحي، والإحساس الإنساني، والشعور الإيماني، خرج بكل شجاعة، بكل رجولة، يتحدى أمريكا.

شعبنا في هذه المرحلة، في هذا الموقف التاريخي، تحدى أمريكا وجبروتها، بالرغم من أنَّ الكثير من الدول والحكومات في العالم العربي والإسلامي، خنعوا لأمريكا، ذلوا أمام أمريكا، استسلموا أمام أمريكا، تكبَّلوا عن أي موقف ينسجم مع انتمائهم الإسلامي، مع ضميرهم الإنساني، تكبَّلوا ولم يفعلوا شيئاً.

ولذلك هذا الموقف التاريخي لشعبنا، سيبقى درساً لكل الأجيال الآتية واللاحقة، درساً مشرِّفاً، سيفتخر أبناؤكم- يا أبناء شعبنا العزيز- إلى ما بعد مئات السنين بكم في هذه المرحلة التاريخية، وبموقفكم في هذه المرحلة التاريخية، سيبقى فخراً لكل الأجيال، ودرساً في الحُريَّة، في العزة، في الكرامة، في مصداقية الانتماء الإيماني، سيبقى درساً لكل الأجيال الآتية، هذا موقفٌ مشرِّف، وموقفٌ عظيم.

ولذلك أقول لكم بعد ذلك الخروج المليوني العظيم، الذي امتلأت به كل الساحات، في ميدان السبعين وفي غير ميدان السبعين، في بقية المحافظات، وبقية الساحات:

بيَّض الله وجوهكم، ورفع قدركم، وكتب أجركم، أنتم أهل الوفاء، وأهل الشهامة، وأهل الكرامة، وأهل الاستجابة لنداء الله، ودعوة الله، وتوجيهات الله، أنتم ذوو الضمائر الحية، الذين تحملون المشاعر الإنسانية، أنتم من لا تزال فيكم كل جذور الأصالة، والقيم، والأخلاق، والنخوة، والشهامة، طبتم، وطابت مواقفكم المشرِّفة، التي هي درسٌ لكل الأمة، ولكل الأجيال.

يبقى أمامنا- يا شعبنا العزيز- الثبات، وأنتم أهل الثبات، والاستمرار، وأنتم أهل الإباء والاستمرار، والعزم والمصداقية في الانتماء والموقف، الثبات والاستمرار هما عنوانان أساسيان.

نحن في مرحلة تاريخية، نحن في حالة نفيرٍ عام، في موقفٍ عظيم، في جهادٍ مقدَّس، نحن نجسِّد انتماءنا الإيماني، نحن نجسِّد الأخلاق والمبادئ والقيم التي ينتمي إليها شعبنا العزيز، نحن في موقف نفيرٍ عام، الله يقول في القرآن الكريم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}[التوبة: الآية41]، خيرٌ لكم؛ **لأنكم** وأنتم تتحركون في إطار الموقف الشامل، الذي هو مرضاةٌ لله، وشرفٌ حتى على المستوى الإنساني، موقفٌ مشرِّفٌ بكل ما تعنيه الكلمة، ترفعون به رؤوسكم، وتبيض به وجوهكم في الدنيا وفي ساحة الحشر يوم القيامة، تنفرون؛ **لأنكم** أعزاء، **لأنكم** أهل كرامة، **لأنكم** ترسِّخون هذه العزة، هذا التحرر، هذا النهج الحر، الذي لم يخنع لأمريكا، ولا لبريطانيا، ولم يخف أمام العدو الإسرائيلي، لم يذل، ولم يكل، ولم يمل أمام كل هذه التحديات.

شعبنا سينفر؛ لأنه خيرٌ له، ليكون فعلاً شعباً حراً، يستمر على هذه الحُريَّة، وهذه العزة، وهذه الكرامة، ولهذا **أناديكم** إخوتي الأعزاء، إخوتي وتاج رأسي، **أناديكم** يا يمن الإيمان، يا أحفاد الأنصار، يا رجال الوفاء والشهامة، **أناديكم** من جديد بدعوة الله: انفروا، **أناديكم** بدعوة المسجد الأقصى الشريف، بدعوة القدس، بدعوة الشعب الفلسطيني في كل أنحاء فلسطين وفي غزة، غزة المظلومة، غزة التي تعاني، ومع ذلك تصبر، وتجاهد، وتضحي، غزة العزة، **أناديكم** للخروج في الموعد الأسبوعي يوم الغد في يوم الجمعة الخروج المليوني، وأنتم الملايين، الخير فيكم كثير، والرجال الأحرار الأعزاء كثير، تجلَّى كثرهم وكثر خيرهم، وعزتهم، وشجاعتهم، وتحديهم للأعداء، في ملئهم للساحات، وحملهم للرايات، وتسلحهم بالبنادق، وجهادهم في البر والبحر، وبقدر ما العمليات مستمرة في البحر، من الجو إلى البحر، في ظاهر البحر وسطحه، في أعماقه بالغواصات، التي دخلت كسلاح جديد في المواجهة، وفي التصدي والتحدي لأعداء الله في البحر، تملؤون الساحات في البر، وتتحركون في كل المجالات، الموعد يوم الجمعة- إن شاء الله- في ميدان السبعين، وفي ساحات بقية المحافظات، والساحات المعتمدة حسب الترتيبات.

أَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُفَرِّجَ عَنِ الشَّعْبِ الفَلَسْطِينِي المَظْلُوم، وَأَنْ يُعَجِّلَ لَهُ بِالنَّصر، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرنَا بِنَصرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

نفسي لكم الفداء، روحي لكم الفداء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

14 مسيرةً في صعدة تندّدُ بـ «الفيتو» الأمريكي وتؤكّدُ ضرورة تصعيد المقاومة لردع الاستكبار

مسيرة مدينة صعدة

مديرية رازح

مديرية منبه

مسيرة ذويب بحيدان

مديرية قطابر

مديرية غمر

المسيرة : صعدة

أدان أبناءُ محافظة صعدة، التعنُّتَ الأمريكيَّ الذي يكشفُ عن نهجٍ واشنطن الإجرامي والوحشي، بعد استخدامها «الفيتو» للمرة الثالثة في مجلس الأمن، أمس الأول؛ من أجل معارضة وقف الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة وفلسطين بشكل عام.

جاء ذلك في المسيرات الحاشدة المتفرقة الـ14 التي شهدتها، أمس الجمعة، مدينةَ صعدة، وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر، ومديريات رازح وغمر وقطابر والظاهر، وبني بحر ومنبه وشدا وآل سالم، وفي مناطق ذويب وربوع الحدود والحجلة وبني صياح، تحت شعار «مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر».

وفي المسيرات الجماهيرية الحاشدة، أكّد المشاركونَ استمرارَهم في عمليات التعبئة والتحشيد والاستعداد لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» ومواجهة التصعيد الأمريكي البريطاني.

وأشادَ المشاركون، بالقرارِ التاريخي الذي صادَقَ عليه الرئيسُ مهدي المشاط؛ باعتبارِ أمريكا وبريطانيا دولتينِ معاديتينِ للجمهورية اليمنية، موضحين أن هذا القرارَ يعبِّرُ عن جميع أبناء الشعب اليمني وخطوةٌ جريئةٌ في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

ذمار تشهدُ 6 مسيرات وحشوداً غيرَ مسبوقة تؤكّد دعمَ العمليات اليمنية وحركات المقاومة

ذمار

المسيرة : ذمار

شهدت محافظة ذمار، أمس، 6 مسيرات جماهيرية حاشدةٍ؛ تنديداً بالمجازر التي يرتكبُها العدوّ الصهيوني في غزة؛ واستنكاراً بالعدوان الأمريكي – البريطاني على اليمن؛ وتأكيداً على مواصلة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرات التي خرجت في المدينة ومديريات ضوران آنس وجبل الشرق ووصاب العالي والأسفل وعتمة، ردّد المشاركون شعاراتٍ وهتافاتٍ أكّدت ثباتَ الموقف اليمني ودعم كُلّ مسارات الجهاد والمقاومة.

واستهجنوا المواقفَ المتخاذلةَ للأُمَّة العربية والإسلامية إزاء ما يُرتكب في رفح من مجازر ومحاولة تهجير للنازحين، والموقف الدولي ومعاييره المزدوجة التي تتجاهل حرب الإبادة التي تمارَسُ بحق الفلسطينيين بدعم ومساندة أمريكية وبريطانية.

وثمَّنَ أبناءُ ذمار القرارَ التاريخي لرئيس المجلس السياسي الأعلى بتصنيفِ أمريكا وبريطانيا دولتَينِ معاديتينِ للجمهورية اليمنية، معتبرين ذلك خطوةً مهمةً تعبر عن قناعات أبناء الشعب وتسهمُ في الحفاظ على السيادة الوطنية وحق اليمن المشروع في مواجهة العدوان ومساندة الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة، داعين إلى رفع مستوى الجاهزية لخوض كُلّ خيارات القيادة في مواجهة الصلف الأمريكي الصهيوني البريطاني الغربي.

ذمار ضوران

حرّاسُ البحر الأحمر يؤكّدون جاهزيتَهم العالية لكل الخيارات العسكرية ردعاً للإجرام الأمريكي الصهيوني البريطاني

الحديدة

المسيرة : الحديدة

تحت شعار «مسارُنا مع غزةَ.. قُدُماً حتى النصر، احتشد أبناءُ محافظة الحديدة، أمس الجمعة، في مسيراتٍ جماهيريةٍ كبرى في مركَزِ المحافظة والمديريات الشرقية والجنوبية والشمالية؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني؛ وتأكيداً على الجهوزية الكاملة لمواجهة تصعيد الأعداء.

ومن الساحات التهامية المقدسية التي أقيمت بشارع الميناء بمدينة الحديدة وشارع الكدن بمديرية باجل، ومديريات زبيد وبيت الفقيه والقناوص، رفع الأحرارُ العَلَمَينِ اليمني والفلسطيني، مؤكّدين أن «الشعب اليمني لن يتراجع في موقفه ومساندته للقضية الفلسطينية حتى النصر».

وأشاد المشاركون بالتحوُّل النوعي في العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة لردع واستهداف السفن الأمريكية والبريطانية في البحرَين الأحمر والعربي، والتي باتت تحت نيران البحرية اليمنية بشكل يومي متصاعد.

وأكّد المشاركون أن «اليمن -قيادةً وحكومةً وشعباً- يقدِّمون الصورةَ الحقيقيةَ للجهاد ونصرة القضية الفلسطينية نيابةً عن حكام ورؤساء الدول العربية الذين يقفون في موقف الخِذلان والتنصل تجاه ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائمَ وحشية وإبادة لشعبٍ بأكمله».

ودعت المسيراتُ إلى مواصَلَةِ النفير والجهوزية الكاملة؛ لخوض المعركة إلى جانب أبطال القوات المسلحة، مؤكّدة أن «تصعيدَ العدوّ الأمريكي البريطاني للغارات والقصف على عدة مواقعَ بالحديدة، لن يزيدَ أبناءَ المحافظة إلا إصراراً على مواجهته والمضي في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني».

وأهابت مسيراتُ حارس البحر الأحمر بجميع أحرار الدول العربية والإسلامية والدول المشاطئة للبحر الأحمر، تبني مواقفَ شجاعةٍ لمواجهة أعداء الإسلام والاضطلاع بدور فاعل من منطلق الواجب الديني والإنساني والأخلاقي إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان غاشم وحصار جائر.

وأشاد محافظ الحديدة خلالِ مشاركته في مسيرة أبناء مديريات المدينة، بمواقفِ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الشجاعة والمشرِّفة في نُصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية وقضيته العادلة، منوِّهًا بالخروجِ المهيبِ لأبناء المحافظة واستمرار تفاعلهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

وجدّد التأكيدَ على استعداد أبناء المحافظة لكل الخيارات التي توجّه بها القيادةُ للدفاع عن السيادة اليمنية، ونصرة الأشقاء في غزة، مُضيفاً «أن العملياتِ البطوليةَ والتاريخيةَ في البحرَين الأحمر والعربي المواكِبةَ لمعركة (طُوفان الأقصى) تعد مصدرَ فخرٍ واعتزازٍ لكل أحرار العالم بالنظر إلى ما يتعرض له الأشقاءُ في فلسطينَ من إجرام وتوحش صهيوني مسنود بدعمٍ أمريكيٍّ لا محدود».

توضيحاتٌ ضروريةٌ بخصوص موضوع فتح الطرقات

يحيى المحطوري

في البداية نَوَدُّ التنبيهُ بقضيةٍ مهمة وهي:

لا يـزالُ الحصـار مفروضًا من التحالـف على كُـلّ اليمـن بَرًّا وبحرًّا وجـوًّا، رغمَ وجـودِ اتّفاقات للجان العسـكرية على كُـلِّ الخطوات الإنسانية، والتحالف والمرتزِقة هم من يعرقلون ذلك.

ولكثرةِ الضجيج عن موضوعِ فتح الطرق لا بد من توضيح الأمور التالية:

أَوَّلًا: لا يمكـنُ للمرتزِقـة أَو غيرِهـم التشـكيكُ في مواقفنا مـع غـزةَ وجدوائيتها وفائدتهـا، وصدقها وأهميتها، وهم يعلنون بوضوح وقوفهم مع أمريكا وبريطانيـا في حربهـم علينا؛ بسَـببِ هـذه المواقف، وبذلـك فهم ليسـوا أطرافًـا محايديـن في موضوع العـدوان على غـزة إطلاقًـا، بل شركاءُ لثلاثِي الشَّـرِّ في كُـلّ جرائمه السـابقة والحالية، واللهُ المستعان.

ثانيًـا: دول التحالـف ومرتزِقـة اليمـن يحاربـون صنعـاء ويحاصرونها منذ تسعة أعوام، ولا تزال حربهم قائمة وجبهاتهم مفتوحة وأنشـطتهم المعادية مُسـتمرّة، والمطلـوبُ منهم إيقافُ العـدوان ورفعُ الحصار والالتزامُ باسـتحقاقات السـلام، قبل أيِّ اسـتعراض أَو مزايداتٍ إعلامية بصـورةٍ تُلتقَطُ في هذا الطريقِ أَو ذاك.

ثالثًا: كان من المفترَضِ أن يكونَ وقوفُنا مع غزةَ دافعًا للتحالُفِ «العربي» والمرتزِقة لإيقافِ الحرب ورفعِ الحصار بخطواتٍ معلَنةٍ وواضحـةٍ وإجـراءاتٍ عملية حقيقيـة، وليس دعايـاتٍ إعلاميةً وضجيجًا لا يُقَدِّمُ شيئاً على أرض الواقع.

رابعًـا: موقفُنـا مع غـزة مبدئيٌّ وديني وأخلاقي وإنسـاني، وانشـغالنا به كأولويةٍ، لا يُعفِي تحالُفَ العدوان من مسـؤولياتِه والتزاماتِـه المترتِّبـةِ عـلى عدوانِـه عـلى اليمـن مـن الخطـواتِ الإنسـانيةِ المتفَّـقِ عليها ومِلَـفِّ الأسرى ودفع المرتبات وإنهاء الاحتلال لكل المناطق اليمنية، ودفع التعويضات كمعالجةٍ أَسَاسية لحربه وعدوانه على اليمن لمدة تسع سنوات.

خامسًـا: موضـوعُ فتـح الطرقات جـزءٌ لا يتجزأ من الملف التفاوضي، وقد تم الحديثُ عنه ومناقشـتُه على طاولة المفاوضات، وتم إعدادُ الترتيبات المتعلقة بفتحها جميعاً، في سـياق التنفيذ لما تم الاتّفاقُ عليه مع تحالف العدوان ومرتزِقته وبشكل لا ينفصلُ عن الخطوات الإنسـانية وغيرها من الخطـوات التي تم التفاوُضُ عليها.

سادسًا: سجونُ مأربَ وعدنَ مليئةٌ بالمظلومين المختطَفين منذ سنوات.

وقرىً بأكملها تحوَّلت إلى ثكنات عسكرية وتم تهجيرُ أهلها إلى صنعاءَ بعد نهبِ جميع ممتلكاتهم وقتل من استطاعوا منهم.

وقطعوا الكهرباءَ منذ تسـع سـنوات، وقامـوا بعرقلة وصول الغـاز والنفـط عـن معظـم المحافظـات اليمنيـة... وغيرها من الجرائم التي لا حصرَ لها، ولسـنا بصدد تعدادِها أَو ذكرِها في هذا السياق.

سابعًا: خطواتُ العرادة في هذا الموضوع غيرُ بريئة وهو مدفوعٌ مـن قوى خارجيـة تحضِّرُ لاسـتهداف اليمـن أمنيًـا واقتصاديًا وتسعى لتهيئة الأجواء والأوضاع لها للقيام بذلك.

وحسبُنا الله ونعمَ الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

من أين أتى السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه اللّه-؟

الشيخ موسى المعافى *

إنَّ من أعظمِ نِعَمِ الله علينا في هذا العصر بعدَ القرآن الكريم هي نعمةُ السيد القائد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- فمِن أين أتانا؟

من أين أتانا -عليه السلام-؟!

لا من راح -أتى- وريحان.

ولا من رفاهية قصور محاطة بأشجار ذات أفنان..

ولا من حياة أبهة وزخارف ولمعان..

بل أتى من حياة ملؤها التضحيات..

وأيام تزدحم بها من حوله المآسي وَالنكبات..

وليال من معاني الفرح مجدبات..

أتى من سويداء مشاهد الأسى بكربلاء..

من صرخة جَدِّه الحسين -عليه السلام- بهيهاتِ منا الذلة بوجوهِ الأدعياء.

أتـى من لوعات السـيدة زينـب وبنات المصطفى خاتم رسـل الله والأنبياء -عليه وعليهم أفضل صلوات الله وأزكى التسليم.

أتـى وعداً من العظيم الذي لا يخلف الميعاد في الآية 69 من سـورة العنكبوت..

أتى من كُـلّ ذلك حتى يظل النبض في قلب إسلامنا ولا يموت..

وحتى يتمَّ اللهُ نورَه ويُعلِيَ كلمتَه..

نعم أتى..

أتى بلسم هدى تبرد به الأحزان..

ونور قرآن دعت به أقذار الغفلة والأدران..

ودعوة رشد توحد به الأوطان..

أتى -عليه السلام- اعتذاراً رُفعت به الضغائن..

وَكنزاً ثميناً حرّرت به من أَسْرِ ضلالِها الرهائن..

ويد حب وإخلاص نحرت بها الثارات والعداوات والملاعن..

أتى بإذن الله صوتاً امتلك جمالُه الأسماع..

وَقوةَ حجّـة أحسنت لذوي الألباب الإركاع..

وهمـةَ زارع للمودة حرث ألفةً فخطف إبداعَ عمله المقتدين به من الزراع..

وحاصـداً أتى يسـتأصل العـداوة والغـل وحب التملك والجشـع والأطماع..

وأتى شاكراً يستوجب من ربه المزيد والمزيد..

وَمؤمناً تقياً ورعاً يلين بين يديه فولاذ المستحيل والحديد..

وناصحاً أميناً يسـتحق الألفة قسـمة ونصيباً مـن الله في قلوب العبيد..

ومؤنساً يذهب الوحشة.. بأُسلُـوب فريد..

وسيداً لفصل الخطاب والقول السديد..

أتـى من سـورة الضحـى غنياً عـن كُـلّ من سـوى الكريم المتعال..

ومن سـورة الأحزاب من المؤمنـين أُمَّـة كلها أصدق رجال..

وأتى من سورة الفرقان (وعباد الرحمن.. فاختزلَ في أعماقه أسمى وأرقى الصفات وَالخصال)..

أتى وحين أتى كشف الله بكم الحقائق..

واستبان المناضل الوطني الغيور مُجَـرّد حقير خائن عميل مرتزِق منافق..

وسقطت الأقنعةُ لترى عيون بصائرنا أن قويَّ الأمس الأمين لم يكن سوى مُجَـرّد ضعيف أمام أهوائه وَسارق حاذق..

أتـى السـيد القائد، وَها أنتم يا سـيدي القائد اليـوم لمنامات قوى الشر تؤرقون..

وللكيـان الغاصب بـكل أراضي أمتنا الفلسـطينية المحتلّة بنيران نصرتكم للمستضعفين هنالك تستهدفون.

وبينـه وبين مؤنه وإمدَاداته القادمة من البحرين الأحمر والعربي تحولون..

وَهـا هـي يمنكم التي لم تكن تعرف في معظـم دول العالم صارت حديثَ فخر عذب لكل سكان المعمورة، ومنه لا يملون ولا يكلون..

ديارُكم اليمانية يا قائد الثورة المباركة، وديباركم لا سواها من بين كُـلّ الدول العربية والإسـلامية هي التي في كُـلّ يوم تمتلئ بشـعبها الميادين والساحات..

وَتكتظ بشبابها وَأسودها مراكز التدريب والمعسكرات..

(الوفـاء ما تغير.. عهـد الأحرار باقي..) تردّدها سـيول جماهير شعب اليمن الهادرة بوقفاتها المُستمرّة والمسيرات..

في أُمَّـــة قائدهـا أبـو جبريل في كُـــلّ يوم تضطرم نـيران الغضب وَتتواصـل ليـوم المواجهـة الكـبرى مـع قـوى الطاغـوت الأكـبر الاستعدادات.

وهنا لتسـمحوا لي يا سادتي القراء الكرام أن أجزم فأقول لقد بت عـلى يقين لا يخالطه شـك بأن زوال أمريكا سـيكون أقـرب مما قد تتخيلون وعلى أيادينا نحن اليمانيون.

ومـا كُـــلّ ذلك بل وأكثر من ذلك إلا لأَنَّ (عـلى رأس خير أُمَّـة قائد بحجم أُمَّـة).

* عضو رابطة علماء اليمن

الجهادُ نصرٌ وعِـزٌّ للمؤمنين وذُلٌّ للكافرين

القاضي حسين محمد المهدي

لقد وعد اللـهُ المجاهدين بالهداية والنـصر؛ فحياتُنا لا تستقيمُ إلا به.

وعِـزُّ المسـلمين يتـمُّ بالجهـاد والصـبر والثبات، وخفض الجنـاح للمؤمنين والعـزة عـلى الكافريـن؛ ولهـذا وصف أهـل الصدق في إيمانهـم بأنهـم (أَذِلَّـةٍ عَـلَى الْمُؤْمِنِـينَ أَعِـزَّةٍ عَـلَى الْكَافِرِينَ).

ومـما لا ريـبَ فيـه أن كسرَ شوكة الصهيونية اليهودية وتحرير فلسطين والأقصى الشريف ونصر المؤمنين في فلسطين لا يتم إلا بالجهاد.

ومـما لا ريب فيه أن عزة المؤمنـين وجهادهم أثر من آثار الإيمـان بالله ومحبته، فمواطأة القلب لمراد الرب لا يكون إلا بالمحبة الخالصة لله، «واللهِ لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه وولدِه والناسِ أجمعين».

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّـهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّـهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَـدُّ حُبًّـا لِلَّـهِ وَلَوْ يَـرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا، إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّـهِ جميعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ).

والنفس تحتاج إلى مجاهدة؛ لأَنَّها تميل إلى الشـهوة واللذة والهـوى، ولهذا فَـإِنَّه لا بُـدَّ مـن التمرن على ضبط النفس والسيطرة عليها كي لا تذهب بالإنسان إلى القعود عن الجهاد في فلسـطين وتركن إلى مغريات الظالمين فهي إمارة بالسـوء (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى).

فإذا تمكّن الإنسان من السيطرة على نفسه قادها إلى أعلى المراتب وأسنى المطالب.

فمـن قاد نفسـه واسـتنصر ربه حصل لـه النصر وقذف اللـه الرعب في قلوب أعداء المسـلمين من اليهـود والكافرين، فللمؤمن أسوة بما حصل للمؤمنين في الصدر الأول (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِيـنَ كَفَرُوا الرُّعْـبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَـاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُـلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَـاقُّوا اللَّهَ وَرَسُـولَهُ وَمَنْ يُشَـاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

فالنـصر حليـف المؤمنين في كُـلّ زمان ومكان، فليسـتمر المؤمنون في الجهاد في فلسـطين فَـإِنَّ النصر حليفهم كما جاء في القرآن الحكيم (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ).

(إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ).

فهـذا وعـد إلَهي لـن يخلفه الله، فمن تمسـك بالإسـلام فهـو ظاهر على الأمـم كلها؛ لأَنَّ الله أرسـل رسـله ليظهره عـلى الدين كلـه، فكل مـا هو واجب عـلى المجاهديـن الأخذ بأسـباب النـصر الحقيقيـة مـن القـوة العسـكرية وقـوة الإيمـان وإعداد العدة والاستبشـار بالنصر الـذي أكّـده الله في القـرآن بقولـه: (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْـصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُـمْ فِي الأرض أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَـرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَـوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)، فقد اشـتملت الآية على تأكيدات لفظيـة ومعنوية، ومن تلك المؤكّـدات اللفظية القسـم المقدر؛ لأَنَّ التقديـرَ والله لينصر اللـه من ينصره، وكذلـك اللام والنون كلاهمـا تفيد التوكيد، ومـن المؤكّـدات المعنوية قولـه تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَقَـوِيٌّ عَزِيزٌ) فهو سـبحانه قوي لا يضعف، وعزيز لا يذل، فكل قوة وعزة تحـاول أن تضـاد الله وتغالـب جنده فسـتكون ذلاً وضعفاً تشـهدونه بأم أعينكـم للصهيونيـة اليهوديـة وأذنابها من الأمريـكان في القريب العاجل بإذن اللـه، فلله عاقبة الأمور، فلا تستبعدوا نصره، فَـإِنَّ عواقب الأمور لله وحده يجعلها حسبما تقتضيه حكمته.

فالمؤمن إنما يزيده صلف العدوّ قوة وتمسـكاً وطاعة لله وحـده، فهو الذي وعد بالتمكـين ولن يخلف الله وعده، فعما قريب بإذن الله يحصل النصر والعزة والاستخلاف للمؤمنين (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْـتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأرض كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شيئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذلِكَ فَأُولئك هُمُ الْفاسِقُونَ).

وفي وقـت قياسي يحصل للأُمَّـة نصر اللـه الذي لم يخطر لهـم على بال، وأن المؤمن الواثق بوعد الله ليعلم أن الأسـباب المادية مهما بلغت ليسـت بشيء بالنسبة إلى قوة الله فالنصر وعد الله (وَعْدَ اللَّـهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلكِنَّ أكثر النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ).

النصرُ للمؤمنين الذين نصروا الله في فلسـطين والبحرَين الأحمـر والعربـي، والعزة لله ولرسـوله وللمؤمنـين، والذلة والهوان والخزي على الكافرين والمنافقين.

والحمد لله رب العالمين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1840)

السبت
14 شعبان 1445هـ
24 فبراير 2024م

بعدَ الخروج المليوني العظيم الذي امتلأت به كُلُّ الساحات أقولُ لكم: بَيَّضَ اللّه وجوهَكم ورفع قدرَكم وكتب أجرَكم.. عملياتُنا في البحرين الأحمر والعربي تتجهُ للتصعيد وتم تفعيلُ القوارب العسكرية وسلاح الغوَّاصات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المواجهةُ مع الأمريكي والصهيوني.. ضرورةٌ أم اختيار؟

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

تخوضُ الأُمَّـــةُ العربيـةُ والإسـلاميةُ مواجهـةً كبـيرةً مـع الباطـل؛ فلـم تعـد معركة (طُـوفـان الأقـصى) مقتـصِرةً عـلى غـزةَ أو فلسـطينَ؛ فقـد أصبحـت مواجهـةُ لتحديـد مستقبل الأُمَّـــة، ففي الواجهة المقاومـة الفلسـطينية، وبدعم مبـاشر مـن محـور المقاومـة بكافـة أطيافـه، وللمعركـة امتداداتٌ وتأثيراتٌ في معظم دول العالم بشـكل عام وفي العالم العربي والإسـلامي بشـكل خـاص، ونتائجُ المعركة سَـيكون لهـا تأثيرٌ عـلى الجميع إيجاباً أَو سـلباً؛ ولذلـك فَـــإنَّ القوى الغربيةَ وعلى رأسها أمريكا تتحَرّكُ بقوةٍ لمنع وقف إطلاق النار الذي سيحسَـبُ لصالح الفلسـطينيين ومنع أي تدخل مساند للمقاومة الفلسـطينية عسكريًّا أَو سياسـيًّا أَو شعبيًّا، وكان ردُّ فعـل هذه القـوى واضحًا في البحر الأحمـر؛ لمنعِ اليمن من مساندة أَو دعم إخواننا في غزة.

ولم تكتفِ بمواجهةِ التحَرّكات العسـكرية لمحور المقاومة، ولكنهـا كما تابع الجميعُ تحَرّكـت في كُـلّ الاتّجاهات لحماية العدوّ الصهيونـي، فقد رأينا تحَرّكاتِ القـوى الغربية بقيادة أمريكا في مجلس الأمـن وفي جمعيةِ الأمم المتحدة وفي محكمة العدل الدولية وفي غيرها من المحافل الدولية والإقليمية، وكان آخرهـا في اجتمـاع دول العشريـن في البرازيل عندمـا عرقلت أمريكا تضمينَ البيان الختامي أية إدانة للعدو الصهيوني.

وسـوف ترسُـمُ هـذه المعركـةُ شـكلَ المنطقة المسـتقبلي؛ فهزيمةُ العدوّ الصهيوني سَتُعتبَرُ هزيمةً للمشروع الغربي في المنطقة وسـيترتب عليه الحد من التدخلات الخارجية وتراجع الهيمنـة الغربية عـلى الدول العربية، وسـينحسر اسـتهدافُ المجتمعـات العربية والإسـلامية، وسـتعودُ للمواطـن العربي كرامتُه وحريته المسـلوبة، وستتمكّن الشعوبُ من الاستفادة من ثرواتها لتنمية أوطانها، وأما هزيمةُ العرب فسَـيعودُ ذلك عـلى الأُمَّـــة بالخُـسرانِ وتقديـم المزيد من التنـازلات للعدو، وسَتتجذَّرُ الهيمنةُ الأمريكية على الشعوب العربية.

ولذلـك فَـــإنَّ عـلى الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية أن تعيَ تبعاتِ التخاذُلِ وخطورته على الجميع، وأن عدمَ المشـاركة في المعركة سَيُثبِّتُ الأنظمةَ الرسميةَ المتخاذلةَ والتي تدينُ بالولاء لأمريـكا، ومواقفُها واضحةٌ إلى جانب العدوّ الصهيوني؛ خوفاً من بطش أمريكا.

ولن يعيدَ توجيهَ البُوصلة العربية والإسـلامية إلَّا المشاركةُ في معركـة (طُـوفـان الأقصى)، وعلى الجميـع الالتحاق بهذه المعركة المقدَّسةِ في أية جبهة متاحة، سواء الجبهة العسكرية أَو السياسـية أَو الإعلاميـة أَو الشـعبيّة، وأسـهلُها جبهـةُ المقاطعة الاقتصادية وهي متاحةٌ للجميع.

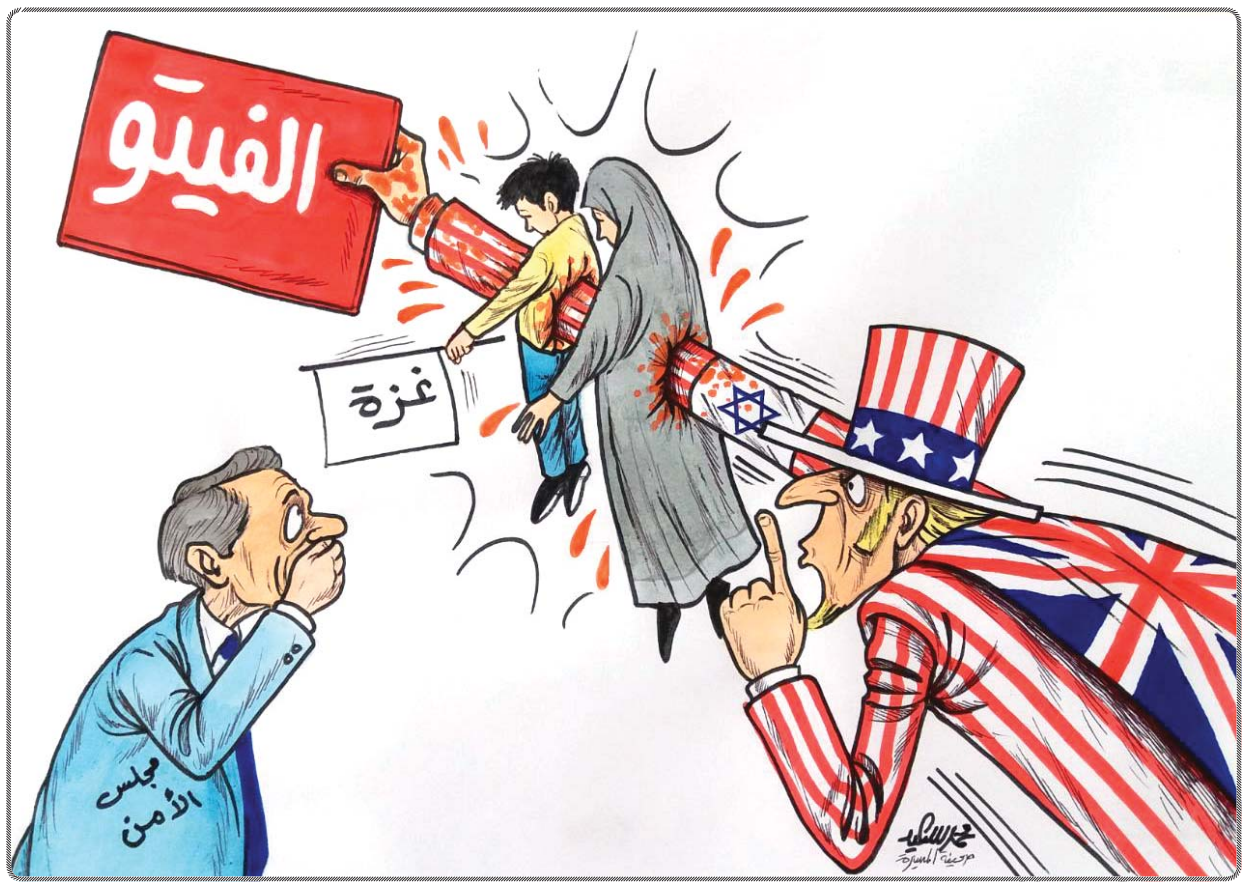

في معركة أحرار الأُمَّـــة.. اليمنُ بُوصلةُ النصر وشفرتُه

محمد يحيى السياني

اليمـنُ بشـعبِه العظيـمِ وقائدِه، الذي مـلأ الدنيا بحضـوره المُلفِتِ المميـز، حنكةً وحكمةً وشـجاعةً وإيمَـاناً، وقواته المسلحة التي أذهلت بأدائها القوي والمؤثـر الأعـداء وكلّ أكاديميـات وجيـوش العالم، يسـجّلُ اليوم على صفحات التاريخ، فصولاً من نور وموقفاً خالداً ومشرِّفـاً للأجيال، بخوضه مع أحرار الأُمَّـــة، معركـة هي من أقدسِ المعـارك وأعظمها، ومن صميـم كُـلّ معاني ومضامـين القيم والمبادئ الإيمَـانيـة والأخلاقية والإنسـانية، جسـدها اليمن فعلياً بتحَرّك مسؤول، على كُـلّ المستويات، في مختلف كُـلّ الجبهـات؛ نصرة وإسـناداً ودعماً، للشـعب الفلسـطيني المظلوم ومقاومته الباسـلة، في قطاع غزة؛ واسـتلهاماً من كلمة السـيد القائد «يحفظه الله» الخميس الماضي، والتي أتت فاصلة ومفصلة، ومحصلة لـ ٢٠ أسـبوعاً من عمر المعركة، مع الأعداء، بإحصائياتهـا الدقيقة ونتائجها وتداعياتها، على طرفَيها، والتي كشـفت عن أبـرز الحقائق وأوضـح الصور للمشـهد العام، لها وانعكاسـاتها المؤثرة على كُـلّ المسـتويات الإنسانية والعسكرية والاقتصادية والسياسية.

وبـات من الواضح أن الجميع اليـوم وفي خضم هذه المواجهة، يقف على مفترق مفصلي، ومصير لا مفرَّ منه؛ ما يسـتدعي معه الاسـتعداد الكامل لـكل الاحتمالات وقراءة كُـلّ السـيناريوهات التـي يعد لهـا الأعداء لكسـب هذه المعركـة، بعد أن مُنِـيَ العدوُّ الأمريكـي والبريطانـي في المعركـة البحرية مع اليمن بانكسـار واضح وصفعات متتالية، وجَّهتها إلى سفنهم وبوارجهم الحربية القواتُ المسلحة اليمنية في البحرَينِ الأحمر والعربي وخليج عدن بشـكلٍ غيرِ مسـبوق وتصعيد للعمليات العسكرية، أربك الأمريكيَّ والبريطانيَّ بشـكل كبير ومؤثر جِـدًّا وباعترافهـم المعلن، يأتي ذلك بفضل الله سـبحانه وتعـالى، ثـم إلى كُـلّ تلـك المسـتويات المتقدمة التي وصل إليها الشـعبُ اليمني وقواتُه المسـلحة وتحتَ قيـادة السـيد القائـد/ عبدالملك بدر الديـن الحوثي «يحفظه الله».

العـدوُّ الأمريكي والبريطانـي والصهيوني يواجهُ صعوبـةً كبيرةً ومأزِقـاً حقيقياً في الجبهـة اليمنية باعترافهـم وحسـب الكثير مـن المحللـين والمتابعين لهـذه الجبهـة، والتـي أتـت في مجملهـا لتؤكّـدَ أن البروباغندا لإعلام وسياسـة العدوّ قد أسقطها اليمنُ بقوة موقفِه الأخلاقي والإنساني تجاه غزة وفضحهم على مستوى العالم، وقد ضاعف اليمـنُ مـن مأزِقهـم وورطتهم في هـذه المواجهة بعد أن كشـف من خـلال تلك العمليات النوعيـة للقوات المسـلحة اليمنية التي اسـتهدفت بها سفنهم وبوارجهم الحربية عن عجزِهم وفشلهم الذريع في حمايتِها من الصواريخ والمسـيَّرات اليمنية وافتقارهم وإفلاسـهم في تحقيـقِ أيـة أهـداف هامـة؛ لإضعـاف القـدرات العسـكرية اليمنيـة من خلال عدوانهم المتكـرّر على اليمن، وهو بذلـك مـا يُعطِي اليمـنَ في هـذه المواجهـة أهميّةً كُـبرى وتأثيراً قويـاً على مسـار هذه المعركة ومآلات الصراع مـع أعداءِ أمتنا في المستقبل القريب، والذي سـيكونُ -بعون الله- في صالح الشعب الفلسطيني وشعوبِنا العربية والإسلامية وكُلِّ أحرار العالم.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء